

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم المالية والمحاسبة
تخصص: مالية وبنوك



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم المالية والمحاسبة
رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

دور المالية الإسلامية في تنمية الخدمات المالية
دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة مسيلة -904-

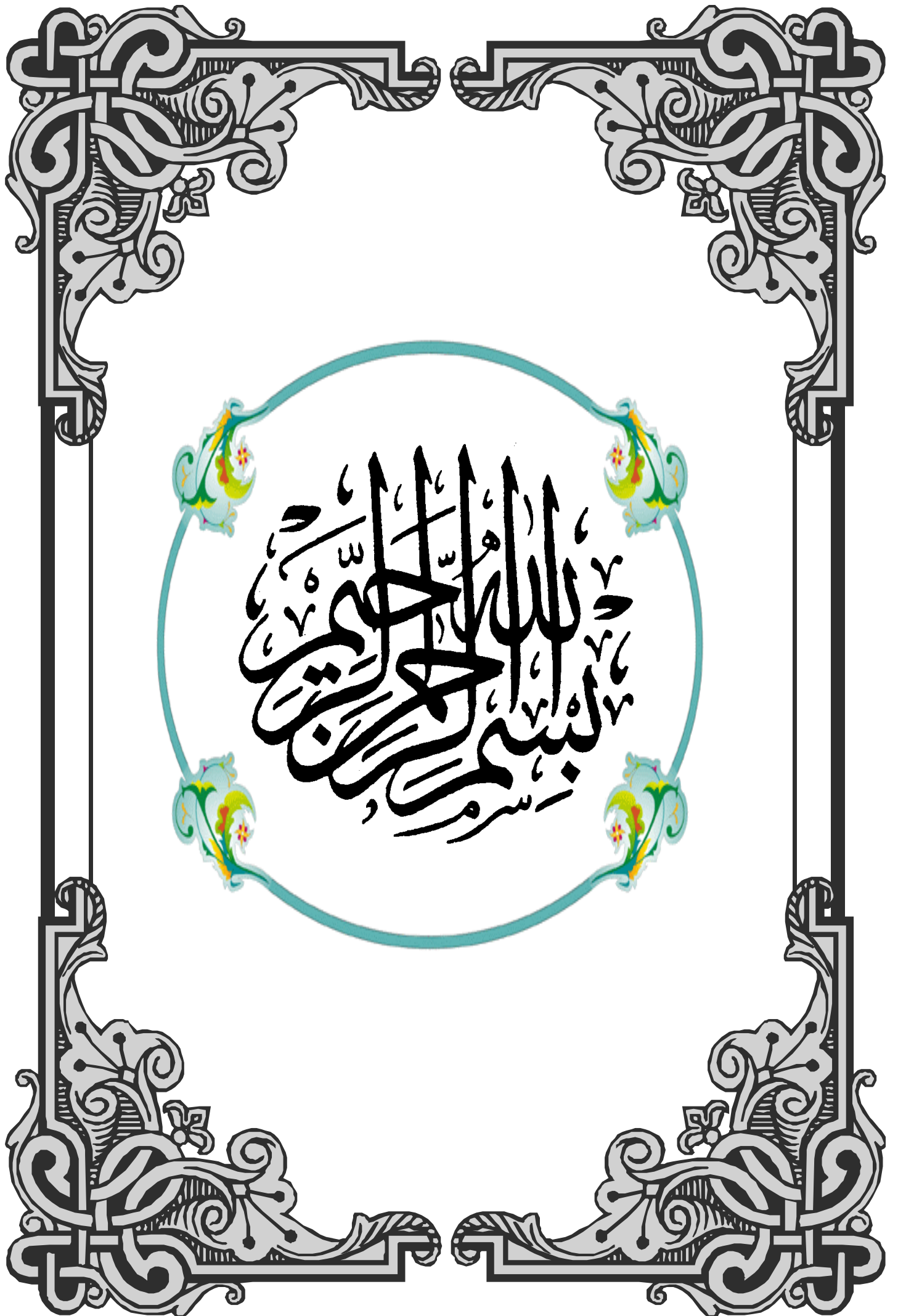
إعداد الطلبة :

- بوساق نورة

- علوان ليديّة

لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
د. عنتر بوتيّارة	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	رئيسا
د. زيد أيمن	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د. كنّير عيسى	أستاذ محاضر ب	جامعة المسيلة	مناقشا



شكر وعرفان

نحمد الله ونشكره على إتمام هذا البحث.
نتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذ المشرف الدكتور زيد أيمه
على تفضله الاشراف على هذا البحث، وعلى نصائحه
وتوجيهاته.
نتقدم بالشكر الجزيل الى كل عمال بنك الفلاحة والتنمية
الريفية على رأسهم الأخت علوان سامية على مساعداتها
لنا،
نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إتمام هذا
البحث.

الحمد لله

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين،

أهدي هذا البحث إلى :

الوالدين الكريمين حفظهما الله و أطال في عمرهما،

إلى أخواتي وأخي

إلى أحبائي قلبي ملك ، أميرة و ياسين

إلى زوجي حفظه الله و عائلته

إلى الأستاذ المؤطر الدكتور زيد أيمن جزاه الله خيرا

إلى زميلتي

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في هذا البحث .

ليدية

الحمد لله

إلى أفراد عائلتي ككل و أخص بالذكر والدي الكريمين

إلى أساتذتي الأفاضل

إلى صديقاتي و زملائي

فهرس المحتويات

الصفحة	الفهرس
	الإهداءات والتشكرات
	فهرس المحتويات
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
	معجم المصطلحات
أ - هـ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للمالية الإسلامية والخدمات المالية	
7	تمهيد
7	المبحث الأول: مدخل عام حول المالية الإسلامية.
7	المطلب الأول: ماهية المالية الإسلامية.
11	المطلب الثاني: أهمية وأهداف المالية الإسلامية.
13	المطلب الثالث: أسس ومبادئ لمالية الإسلامية.
14	المبحث الثاني: عموميات حول الخدمات المالية.
15	المطلب الأول: تعريف وخصائص الخدمات المالية.
19	المطلب الثاني: أنواع ودورة حياة الخدمات المالية.
23	المطلب الثالث: تطوير الخدمات المالية والعوامل المؤثرة عليها.
26	المبحث الثالث: أساسيات حول الخدمات المالية الإسلامية.
26	المطلب الأول: أنواع لخدمات المالية الإسلامية.
37	المطلب الثاني: أبعاد الخدمات المالية الإسلامية.
40	المطلب الثالث: تنظيم ومراقبة الخدمات المالية الإسلامية.
43	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية	
45	تمهيد

46	المبحث الأول: التعريف ببنك الفلاحة والتنمية الريفية
46	المطلب الأول: نشأة وتعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة 904
48	المطلب الثاني: أهداف ووظائف بنك الفلاحة والتنمية الريفية
49	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة 904
60	المبحث الثاني: عرض الخدمات المالية الإسلامية التي يقدمها بنك البدر
60	المطلب الأول: الحسابات البنكية الإسلامية
65	المطلب الثاني: صيغ التمويل الإسلامي
70	المطلب الثالث: حصيلة الخدمات المالية الإسلامية المقدمة من طرف وكالة مسيلة -904—
72	خلاصة الفصل
74	الخاتمة
77	قائمة المراجع
82	الملاحق

فهرس الاشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
50	الهيكل التنظيمي للمديرية العامة المركزية لبنك الفلاحة و التنمية الريفية	1-2
52	الهيكل التنظيمي الجديد لمديرية العامة المركزية لبنك البدر منذ 1999	2-2
56	الهيكل التنظيمي للمجمع الجهوي للاستغلال مسيلة -028-	3-2
59	الهيكل التنظيمي للوكالة المحلية للاستغلال ولاية مسيلة -904-	4-2

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
47	عدد عمال بنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية المسيلة	1-2
61	الحسابات البنكية الإسلامية على مستوى بنك البدر	2-2
65	نشاطات المراقبة للاستغلال	3-2
68	نشاطات المراقبة للاستثمار	4-2
71	حصيلة الحسابات البنكية الإسلامية المفتوحة على مستوى وكالة مسيلة - 904-	5-2

معجم المصطلحات:

المصطلح	شرح
BADR	بنك الفلاحة والتنمية الريفية
BNA	البنك الوطني الجزائري
Intangibility	اللاملموسية
Inseparability	التلازم
Erishability	الهلاك
Implicit responsibility	المسؤولية الضمنية



مقدمة

مقدمة:

أولاً: تمهيد

تعد الخدمات المالية أحد أهم الأنشطة الاقتصادية في أي دولة، وذلك لدورها الأساسي في تعبئة وحشد الموارد المالية وتوجيهها نحو النشاطات الاستثمارية المختلفة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لذلك تعتبر درجة الطلب عليها دليل على درجة التقدم الاقتصادي للبلد، فوجد النشاط البنكي يتأثر بالتطورات الاقتصادية المختلفة، بحيث انتقلت البنوك من تقديم الخدمات المالية التقليدية المحصورة في الإيداع والاقراض الى مجالات أخرى متعددة، كتقديم خدمات بنكية و غير بنكية و تختلف هذه الخدمات على حسب نوع البنك، فوجد البنوك التقليدية تقوم على أساس الفائدة و القاعدة الإقراضية سواء عند قبول الأموال من المودعين أو عند منح تمويلات المستثمرين، في حين أن نشاط البنوك الإسلامية يختلف، فهو يركز على قواعد نظام المشاركة المستمدة من ضوابط المعاملات المالية الإسلامية، بالإضافة إلى صيغ متنوعة أساسها الشريعة الإسلامية .

و على إعتبار أن القطاع البنكي في مجمله يحكمه مبدأ الفائدة ، و نظرا لزيادة عدد المسلمين في مختلف بقاع العالم و زيادة رغبة المستهلكين عن عدد الخدمات المالية التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية تقوم بعض البنوك التقليدية بفتح نوافذ خاصة بتقديم الخدمات المالية الإسلامية .

ثانياً: الإشكالية

مما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية :

ماهو دور المالية الإسلامية في تنمية الخدمات المالية ؟

_ و للإجابة عن هذا التساؤل اخترنا الأسئلة الفرعية التالية :

1. فيما تتمثل أهداف المالية الإسلامية ؟

2. ماهي أهم الصيغ الممنوحة في التمويل الإسلامي ؟

3. ماهي العوامل المؤثرة على الخدمات المالية ؟

ثالثا: فرضيات الدراسة

- بعد القيام بدراسة تمهيدية للموضوع الذي عملنا على توضيح معالمه و القيام بوضع فرضيات لعلها تسمح بفهم الموضوع بصورة أدق و الفرضيات يمكن حصرها فيما يلي :
1. من أهداف المالية الإسلامية : الأهداف التنموية و الأهداف الاجتماعية .
 2. من أهم الصيغ الممنوحة في التمويل الإسلامي : المراجعة، المضاربة، المشاركة .
 3. هناك مجموعة من العوامل الداخلية و الخارجية المؤثرة على الخدمات المالية .

رابعا: أهمية الدراسة

إن أهمية الموضوع تكمن في توضيح الدور الذي تلعبه المالية الإسلامية في تنمية الخدمات المالية أي التنمية الاقتصادية للبلد، و ذلك من خلال تسليط الضوء على الخدمات المالية الخاضعة لأسس الشريعة الإسلامية .

خامسا: أهداف الدراسة

1. تقييم أداء البنك من خلال الخدمات المالية الإسلامية التي يقدمها.
2. التعرف على مختلف الخدمات المالية الإسلامية المتاحة على مستوى البنك.
3. إضهار أهمية التعامل بالخدمات المالية الإسلامية في بيئة تسيطر عليها البنوك التقليدية.

سادسا: دوافع إختيار الموضوع

هناك مجموعة من الأسباب دفعتنا لإختيار موضوعنا هذا و يمكن توضيحها فيما يلي:

1. دوافع شخصية :

- 1.1. الميول لمثل هذه المواضيع المتعلقة بالبنوك خصوصا الإسلامية منها .
- 2.1. توافق الموضوع مع طبيعة التخصص الأكاديمي .

2. دوافع موضوعية :

2.1. المساهمة في إضافة دراسة في مجال البحث العلمي .

2.2. كون الموضوع مهم بالنسبة للقطاع البنكي و الإقتصاد الوطني.

سابعاً: الدراسات السابقة

1. دراسة براجح دلال بعنوان " قياس إستقرار الأداء المالي للبنوك الإسلامية في ظل الأزمة المالية العالمية لسنة 2008"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

هدفت الدراسة إلى قياس إستقرار الأداء المالي للبنوك الإسلامية، بحيث طبقت الدراسة على مجموعة من البنوك الإسلامية في بعض الدول العربية حيث كانت إشكالية البحث: ما مدى إستقرار الأداء المالي للبنوك الإسلامية في ظل الأزمة المالية العالمية لسنة 2008، و كانت فرضيات البحث كما يلي:

. تعد البنوك الإسلامية الأكثر إستقراراً مالياً مقارنة بالبنوك التقليدية في مواجهة الأزمة المالية العالمية لسنة 2008،

. إن تطبيق نموذج في البنوك الإسلامية محل الدراسة يؤدي إلى تحقيق الدقة في عملية تصنيف القروض و باتالي التحديد الدقيق لمخصصات الدين المعمول في تحصيلها.

و كانت نتائج دراستها أن البنوك الإسلامية تعد مؤسسات مالية تزاوّل النشاط البنكي و الإستثماري في ظل حدود نطاق الطوابط الشرعية الإسلامية.

و تلقتي دراستنا مع هذه الدراسة في التركيز على الخدمات المالية التي تخضع لتعاليم الإسلام، و تختلف في كون الدراسة تهتم بتطبيق معايير خاصة في قياس إستقرار الأداء المالي، أما دراستنا تهتم بدور المالية الإسلامية في تنمية الخدمات المالية.

2. دراسة عمارة لخضر بعنوان أثر الصيرفة الإسلامية على سلوك المستهلك الجزائري، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجلفة، الجزائر، 2021.

حيث كانت الإشكالية كما يلي: ما مدى تأثير تبني الخدمات المصرفية الإسلامية على سلوك المستهلك الجزائري بالبنوك و النوافذ محل الدراسة .

و كانت الفرضيات كما يلي :

الفرضية الأولى : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى أقل أو يساوي 0.05 لأبعاد معنوية الصيرفة الإسلامية مجتمعة على سلوك المستهلك الجزائري .

الفرضية الإسلامية : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى أقل أو يساوي 0.05 لأبعاد الصيرفة الإسلامية بصفة مستقلة (البعد العقائدي، البعد المنفعي ، البعد الخصائصي، البعد التسويقي و البعد الاجتماعي) على سلوك المستهلك الجزائري.

و كانت نتائج دراسته كما يلي :

الصيرفة الإسلامية هي عبارة عن تكامل بين مجموعة من الأبعاد مع حاجات و رغبات المستهلكين .

تحظى الصيرفة الإسلامية بالإهتمام الكبير ليس من المسلمين فقط بل حتى من غير المسلمين نتيجة لما حققته من نجاحات .

حيث تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة في أبعاد الخدمات المالية الإسلامية و تختلف من ناحية إهتمام هذه الدراسة سلوك المستهلك على عكس دراستنا التي تهتم بدور المالية الإسلامية في تنمية الخدمات المالية.

ثامنا: منهج الدراسة

إعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يقوم بوصف الضواهر و تحليلها بصورة كاملة حيث يمكن الحصول على معلومات واضحة و دقيقة التصوير للواقع الاقتصادي.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة :

1. إختلاف عينة الدراسة من حيث الزمان فهي تعتبر دراسة حديثة مقارنة بالدراسات

السابقة حسب إطلاعنا .

2. إختلاف حيز الدراسة و ذلك أن شباك الصيرفة الإسلامية جديد داخل البنك التجاري

محل التربص .

تاسعا: هيكل الدراسة

تكونت الدراسة من فصلين، فصل نظري و فصل تطبيقي، حيث تضمن الفصل الأول الإطار النظري للخدمات المالية الإسلامية، و قسمنا الفصل إلى ثلاث مباحث و كل مبحث إلى ثلاث مطالب، المبحث الأول كان بعنوان مدخل عام حول المالية الإسلامية، و المبحث الثاني عموميات حول الخدمات المالية، أما المبحث الثالث أساسيات حول الخدمات المالية الإسلامية .

و الفصل الثاني كان بعنوان دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية و قمنا بتقسيم الفصل إلى مبحثين و كل مبحث إلى ثلاث مطالب و كان المبحث الأول حول التعريف ببنك الفلاحة و التنمية الريفية، أما المبحث الثاني تضمن عرض الخدمات المالية الإسلامية التي يقدمها بنك البدر.

الفصل الأول



الإطار النظري للمالية الإسلامية و الخدمات المالية



تمهيد:

إن ظهور المؤسسات المالية الإسلامية في النصف الثاني من القرن الماضي وخاصة ما يسمى بالبنوك الإسلامية وشركات التأمين الإسلامية أدى بالتدرج إلى زيادة الاهتمام بالمال والتمويل والمعاملات المنضبطة بأحكام الشريعة الإسلامية، وهذا ما جعل الباحثين في مجال الادارة المالية والاقتصاد الاسلامي يتصدون لبعض مفاهيم الخدمات المالية في إطار الشريعة الإسلامية.

المبحث الأول مدخل عام حول المالية الإسلامية

تعمل المالية الاسلامية على جعل الممارسات المالية مطابقة لما تشجعه الشريعة لتلبية حاجيات التمويل للمستثمرين الذين يرفضون المالية الكلاسيكية أو التقليدية.

المطلب الأول: ماهية المالية الإسلامية

تحتكر العمليات المالية التي يقوم بها المسلمون بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن العمليات الأخرى.

أولاً: مفهوم المالية الإسلامية

هناك مجموعة من التعريف للمالية الاسلامية أهمها:¹

1. **التعريف الأول:** هي الوظيفة المتعلقة بقرارات التمويل والاستثمار وتوزيع الأرباح ضمن أحكام الشريعة الإسلامية.

2. **التعريف الثاني:** هي تخطيط الحصول على الأموال من مصادرها المختلفة وتوظيفها وتنظيم العمليات المتعلقة بها وتحفيز العاملين ماليا والرقابة على الأداء المالي دون مخالفة أحكام الشريعة الإسلامية.

3. **التعريف الثالث:** هي تخطيط وتنظيم وتوجيه الأموال والرقابة عليها ضمن أحكام الشريعة الإسلامية.

¹ حسين محمد حسين سمحان، دراسات في إدارة المالية الإسلامية، الطبعة الاولى، دار الفكر، عمان، المملكة الأردنية

الهاشمية، 2011، ص15-16.

ثانيا: خصائص المالية الإسلامية¹

1. الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية:

فيجب على الشركات والافراد الالتزام التام بأحكام الشريعة الإسلامية في ممارستهم لأعمالهم المالية من تحصيل الإيرادات ودفع النفقات وتقييم للاستثمار وأدوات التمويل وإدارة رأس المال العامل... الخ. فالمالية في الاسلام تعتمد على النصوص القرآنية والسنة النبوية وإجماع الأمة أثناء القيام بعملياتها ومن الأمثلة على ذلك:

1.1: أخذ الزكاة بالاعتبار: أي عند الأخذ بالقرارات المالية المختلفة؛

2.1: عدم الاعتراف أو القبول بأي مصدر تمويل أو استخدام لمال ينطوي على الربا وإذا يعني عدم لجوء المستثمر إلى الأساليب التمويلية والاستثمارية التي تنطوي على الدفع الفائدة الربوية الممولين أو الحصول على فوائد ربوية من الممولين.

2. شمولية وروحانية قواعد وأصول المالية الإسلامية:

فالقواعد والأصول التي تستند إليها المالية الإسلامية تعالج وتلبي مختلف جوانب حياة المسلم في الدنيا والآخرة دون أن تغطي الحياة الدنيوية على الآخرة، فهذه الأصول تلبي الحاجات المادية والاجتماعية والسياسية في الدنيا.

3. استقرار وانضباطية قواعد وأصول وأحكام المالية الإسلامية:

هذه القواعد مستمدة من أحكام الشريعة الإسلامية التي لا تتغير بتغير الزمان والمكان مما يجعل هذه القواعد ثابتة لا تتغير، وهذا بالطبع سيجعل الأحكام المالية لا تخضع للأهواء والرغبات الشخصية سواء لأهواء ورغبات المستثمرين والممولين أو الممولين والمدراء والحكام...، مما يساعد كثيرا عملية التخطيط والرقابة والمقارنة وبالتالي تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية.

¹ حسين محمد حسين سمحان، مرجع سبق ذكره، ص 15-16.

ثالثاً: مصطلحات متعلقة بالمالية الإسلامية

1. مفهوم المال في الإسلام: المال لغة: هو ما ملكته من كل شيء وهو ما ملكته جميع الأشياء.

قال ابن الأثير: "لمال في الأصل ما يمتلكه المرء من الذهب والفضة ثم أطلق على كل ما يقتنى ويملك وأكثر ما يطلق على المال عند العرب الإبل لأنها أكثر أموالهم.

يقول الشافعي رضي الله عنه "لائقة اسم المال الأعلى ماله قيمة يباع بيها وإن قلت.¹

2. مفهوم التمويل الإسلامي: يشمل إطاراً شاملاً من الأنماط والنماذج والصيغ المختلفة التي تغطي كافة الجوانب الحياتية وتعد ضوابط استثمار المال في الإسلام عنصراً أساسياً لتنظيم العلاقات المالية وذلك مع تأكيد بأن المال هو مال الله وإن البشر مستخلفون فيه وذلك وفق أسس وضوابط ومعدات واضحة مثل: تنظيم الزكاة والإنفاق وضرورة الاستثمار وعدم الاكتناز.²

3. مفهوم النظام المالي الإسلامي: هو مجموعة القواعد التي تعتمد على أصول العقيدة الإسلامية، وهي القرآن الكريم والسنة النبوية والاجتهاد الفقهي، وتهتم جميعها في متابعة الأعمال الاقتصادية وضمن البيئة الاجتماعية.

و هو مجموعة من الأحكام الشرعية التي وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية، فيما يتعلق بالمال وكيفية الحصول عليها وطرق ذلك، والتصرف فيها، وكيف يتم إنفاقها وفقاً للأحكام الشرعية.³

¹ حسين محمد حسين سمحان، مرجع سبق ذكره، ص18.

² بوزيد عصام، التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير فرع علوم التسيير، تخصص مالية مؤسسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009-2010، ص03.

³ الموسوعة العربية العالمية 1999، الطبعة الثانية، المملكة العربية السعودية، مؤسسة أعمال الموسوعة لنشر والتوزيع،

ص422، جزء 02.

4. تعريف البنوك الإسلامية: هي تلك المؤسسات المالية التي تقوم بمزاولة العمل البنكي وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية، وانطلق في عملياتها الاستثمارية ملتزمة بتجنب التعامل بالربا (الفائدة).¹

هي بنوك تجارية (تهدف إلى الربح) تقوم بتقديم الخدمات المصرفية في إطار الشريعة الإسلامية.²

5. تعريف النوافذ الإسلامية: هي عبارة عن جزء مستقل في البنك التقليدي، من خلاله تقوم البنوك التقليدية بتوفير المنتجات والخدمات المصرفية الإسلامية، ويشرف على هذا القسم هيئة شرعية متخصصة مهمتها التأكد من التزام القسم بأحكام الشريعة الإسلامية، وينبغي أن يتمتع القسم باستقلالية تامة عن باقي أعمال وأنشطة الصيرفة التقليدية.³

كما يقصد بها قيام البنك الربوي بتخصيص جزء أو حيز في الفرع الربوي لكي يقدم الخدمات البنكية الإسلامية إلى جانب ما يقدمه من خدمات تقليدية.⁴

6. أصل المالية الإسلامية: تعتبر جذور ومبادئ المالية الإسلامية قديمة قدم الدين نفسه وفي الواقع، يعطي فقه المعاملات منذ قرون إطاراً مهياً للمعاملات المالية للمسلمين لكن لم يتم تطوير النظام المالي إلا في أواخر القرن العشرين على أن يعتبر كنموذج متميز يسمح للمسلمين وغير المسلمين بالقيام بأنشطة مالية مطابقة للمبادئ الإسلامية.

كما يعود تاريخ أول تجربة في هذا المجال إلى سنوات الستينات وذلك مع إنشاء صناديق الإدخار بمصر بالإضافة إلى "صندوق التدبير بماليزيا.

¹ناصر البياني،ميرال روجي سمارة، النقود والبنوك والمتغيرات الاقتصادية المعاصرة، دار وائل لنشر، الطبعة الأولى، عمان، 2013، ص 224-225.

²بوزيد عصام،مرجع سبق ذكره، ص08.

³جعفر هني محمد، نوافذ التمويل الإسلامي في البنوك التقليدية كمدخل لتطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، الجزائر، العدد12، 2017، ص94.

⁴فهد الشريف، الفروع الإسلامية التابعة للمصارف الربوية دراسة في ضوء الاقتصاد الإسلامي، ابحاث المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الاسلامي، جامعة أم القرى ،مكة المكرمة ،السعودية ،ص13.

يتمثل الهدف من هذه المؤسسات في تقليص الإقصاء البنكي و تعزيز تطوير الطبقات المحرومة من السكان، حيث أن أنشطتها الرئيسية التي تركز على هدف التنمية تقتصر على المستوى المحلي.

ولهذا الغرض تم التوافق على إعتبار أن الظهور الحقيقي للمالية الإسلامية الحديثة كان بعد سنوات السبعينات عقب إنشاء منظمة المؤتمر الإسلامي الذي يضم عددا كبيرا من البلدان المسلمة، و كان التحدي آن ذاك تصميم نظام مالي من شأنه الامتثال إلى مبادئ الإسلام و الانسجام مع النموذج الاقتصادي الحديث.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف المالية الإسلامية

للمالية الإسلامية أهمية كبيرة في المعاملات المالية لأنها تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف

أولا: أهمية المالية الإسلامية

تبرز أهمية المالية الإسلامية كونها تقدم حلا للفئات التي أحجمت عن التعامل مع القطاع البنكي التقليدي لاعتبارات مختلفة، فمن المعروف أن المالية الإسلامية تلبي إحتياجات الأفراد والشركات ويعد عنصرا هاما لتعزيز الشمول المالي في مختلف دول العالم، وبالتالي فإن تصميم منتجات وخدمات مالية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية سيؤدي إلى اجتذاب فئة من المجتمع ترغب بالحصول على الخدمات المالية الإسلامية، كما يحتوي نظام المالية الإسلامية على أدوات فريدة لإعادة توزيع الثروات مثل: الزكاة والصدقة.... الخ. في هذا السياق أبرزت العديد من الدراسات أهمية المالية الإسلامية في رفع معدلات النمو الاقتصادي وتعزيزه من خلال زيادة فرص الحصول على خدمات مالية متوافقة للشريعة الإسلامية.¹

¹رامي يوسف عبيد، أثر الخدمات المالية الإسلامية على الشمول المالي في الدول العربية، صندوق النقد العربي، ابو ظبي، الامارات العربية المتحدة، 2019، ص02.

ثانيا: أهداف المالية الإسلامية

تهدف المالية الإسلامية إلى تحقيق مجموعة من الغايات، وعلى الرغم من أن الهدف الرئيسي من وجودها هو تحقيق الربح وزيادة الحصة السوقية إلا أن هناك أهدافا أخرى تعادلها أهمية كخدمة زبائنها وتحقيق رغباتهم، والعمل على الدفع بعجلة التنمية في مختلف الأنشطة الاقتصادية، وتحقيق التكافل الاجتماعي ونشر الوعي البنكي.

ويمكن توضيح الأهداف في بعض النقاط التالية:¹

1. الأهداف الخاصة: وتتمثل في:

- 1.1. السعي الى تحقيق الربح؛
- 2.1. زيادة الحصة السوقية مما يدعم مركزها التنافسي؛
- 3.1. تحقيق الأمان؛
- 4.1. تنمية مهارات الموظفين بهدف تطويرها؛
- 5.1. تحقيق معدل نمو مرتفع ، وذلك لكي تتمكن من الاستمرار والمنافسة في السوق المصرفية.

2. الأهداف التنموية:

- 1.2. تتماشى المالية الإسلامية مع الضوابط الشرعية من خلال نمط تنموي متميز يحقق التقدم والعدالة والاستمرار من خلال السعي لجذب رؤوس الأموال، و العمل على إعادة توظيف الأرصدة المالية داخل الوطن وتحقيق الإكتفاء الذاتي من السلع والخدمات الأساسية التي يتم إنتاجها، والترويج للمشروعات الإستثمارية في كافة الأنشطة الاقتصادية المشروعة؛
- 2.2. السعي إلى توفير الحاجيات الضرورية للمجتمع كالسكن والسيارات و غير ذلك؛
- 3.2. إشباع الحاجات البنكية للمسلمين وغير المسلمين مما يساعد على زيادة عدد زبائنه.

¹ عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية، البنك الإسلامي للتنمية، الطبعة الاولى، السعودية، 2004، ص90.

3. الأهداف الاجتماعية: تسعى المالية الإسلامية إلى تحقيق التكافل الاجتماعي، ويتجلى ذلك من خلال المساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية، من خلال اختيار المشروعات التي تساهم في تحسين توزيع الدخل ومنح لقروض الحسنة باعتبارها هدفا توزيعيا وليس إنتاجيا، أو إنشاء المشروعات الاجتماعية وذلك باستخدام عدة وسائل، من أهمها العمل على تعزيز ثقة المواطنين بالنظام الاقتصادي الإسلامي ومحاربة الاختمار والعدل في توزيع الثروة بالإضافة إلى:

. التشجيع على المحافظة على البيئة وحمايتها؛

. تشجيع التعليم و محاربة الآفات الاجتماعية بمختلف أنواعها.¹

4. الأهداف العقائدية: وتتمثل في محاولة إحياء المعاملات المالية المستمدة من الشريعة الإسلامية، وتطبيقها في الواقع العملي، وذلك بنشر الوعي المصرفي الاسلامي من خلال إنشاء مواقع الكترونية تعرف هذه المعاملات وتبسطها للجمهور، و ترفقها بفتاوى وتوضيحات كبار العلماء والمختصين بالمجال المصرفي، بالإضافة الى طبع كتيبات ومطويات تعريفية و عقد ندوات دورية وملتقيات مع كبار العلماء والمختصين للاطلاع على تحاربهم وتبادل الخبرات.²

المطلب الثالث: أسس ومبادئ المالية الإسلامية

هناك مجموعة من المبادئ والاسس تقوم عليها المالية الإسلامية أهمها :

أولاً: المنهج الإسلامي هو أساس التعامل

وهذا يعني تكييف عمليات البنوك بحيث تتلاءم مع أحكام الشريعة الإسلامية وقواعدها، مما يتطلب بحث الصيغ الشرعية لجميع معاملات المصارف اختص بحفظ أموال ومدخرات

¹ طيايية سليمة، إدارة المصارف الإسلامية المعاصرة، الطبعة أولى، منشورات البدر الساطع، سطيف، الجزائر، 2021، ص 68-69.

² محسن الخضيرى، البنوك الإسلامية، الطبعة الثالثة، دار ايتراك، القاهرة، مصر، 1999، ص 40-41.

الأفراد وتشغيلها أو توظيف العائد المحقق من توظيفها والامتناع عن الأنشطة المحرمة والتي تسبب الضرر للغير.

ثانيا: النقود وسيلة للتعامل والعمل ضرورة لتحقيق التنمية

يعمل المصرف الإسلامي على تصميم و إصدار الخدمات المالية والبنكية والتجارية المتعددة التي تساعد على توفير الأموال للأفراد وأصحاب الأعمال بهدف تسيير أعمالهم، على أن يتم هذا التمويل طبقا لأحكام الشريعة الإسلامية بالنسبة للأخذ والمعطي.

ثالثا: الإستثمار محور نشاط البنك الإسلامي

هو الأداة التي تعكس مساهمته في الجهد الإنمائي للمجتمع والاستثمار الاسلامي يعد إستثمارا حقيقيا ألن محل التعامل بأصول وموجودات حقيقية وليست مجرد أصول مالية، فكل وحدة مالية يبثها البنك الإسلامي في المجتمع يقابلها سلع وخدمات تتحرك محققة قيمة مضافة حقيقية.

رابعا: تحقيق التكافل الاجتماعي

تهتم البنوك الإسلامية بتحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد بمختلف السبل وخاصة من خلال صناديق الزكاة التي تمول عن طريق الموارد المتعددة والتي يتمثل أهمها في الزكاة المفروضة شرعا على رأس مال البنك وأرباحه، كذلك زكاة أصحاب حسابات الاستثمار الذين يفوضون المصرف لإخراجها من أرصدة حساباتهم نيابة عنهم هذا بجانب الصدقات والتبرعات التي يتلقاها من الافراد والمنظمات.¹

المبحث الثاني : عموميات حول الخدمات المالية

يحتل قطاع الخدمات المالية مكانة بارزة لأهميته في التنمية الإقتصادية نظرا لتنوعه الكبير وتوسعه ليشمل كل مرافق الحياة.

¹ عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، مرجع سبق ذكره، ص 91-93.

المطلب الأول: تعريف وخصائص الخدمات المالية

هنالك فرق بين الخدمة والسلعة بحيث تمتاز الخدمات المالية بمجموعة من الخصائص التي تميزها.

أولاً: تعريف الخدمات المالية

1. تعريف الخدمات:

تتعلق معظم التعريفات الشائعة للخدمات من محاولة التمييز بينها وبين السلع، على أساس الخصائص المادية واللامادية لكل منهما، ففي حالة السلع فإنه يمكن تحديد سماتها المادية، ووصفها وصفا دقيقا، في حين يختلف الأمر في حالة الخدمات، فالعمليات المؤدية إلى تحسين الصحة، أو إصلاح سيارة، أو إجراء مدفوعات أو إستثمارات مالية تصنف على أساس الخدمات.

و المقصود هنا بالخدمات هي تلك الأنشطة الإقتصادية الغير سلعية "مادية"، وإنما تقدم في صورة نشاط مفيد لمن يطلبه (مثل الخدمات المالية من البنوك وشركات تأمين وخدمات النقل البري، والبحري).¹

2. الخدمات المالية:

نظرا الى أن الخدمات المصرفية مرنة ومتجددة ومتنوعة ومتطورة و ليس لها شكل ثابت، فإن الفقه القانوني وضع تعريف جامع مانع لها، إلا أنه عمل على إبراز أهم معاملها وعناصرها و خصائصها لتمييزها عن سائر الأنشطة البنكية الأخرى. وعلى هذا الأساس عرف البعض الخدمات البنكية بأنها أحد الأنشطة التي يقوم بها البنك التجاري بقصد مساعدة عملائه في نشاطهم المالي و اجتذاب عملاء جدد وزيادة موارده المالية و التي لا يتعرض عند أدائها لمخاطر التجارة.²

¹ سامي عفيفي حاتم، التجارة الخارجية بين التنظيم والتنظيم، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1991، ص 295.

² رشاد نعمان شايع العامري، الخدمات المصرفية الائتمانية في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية ، مصر، 2012، ص 57.

ثانيا: خصائص الخدمات المالية

يمكن تأشير الخصائص الأساسية للخدمات المالية بالآتي:

1. اللاملموسية Intangibility وهذه الصفة عامة للخدمات كلها، وكذا الحال فيما يخص الخدمات المالية التي لا يمكن لمسها أو مشاهدتها أو سماعها أو إختبارها قبل أن يتم إنتاجها، و عليه فإن المستفيد يمكن أن يمتلك تصورا محدودا عن الخدمة في التفاوض حول شرائها أو الحصول عليها، وليس بالضرورة أن تكون بمجملها خدمات غير ملموسة بل يمكن أن تحتوي على جانب ملموس أو مدعم لتقديم الخدمة، كما هو على سبيل المثال في خدمات الحصول على النقد من الصراف الآلي ATM والتي لا تتم إلا من خلال المحاكمة وعبر تزويدها ببيانات محددة لكي تتم عملية الصرف، وهي بذلك شيء مادي يدعم عملية تقديم الخدمة.

2. التلازم Inseparability : ترتبط الخدمة عموما بمؤشر الإستهلاك والإنتفاع المباشر بوقت إنتاجها، أي أنها تنتج تستهلك، أو ينتفع منها بذات الوقت، و عليه والخدمة المالية مرتبطة أو متلازمة بمنتجها أو منها وهي نتيجة منطقية لتشارك الخبرة والأدوات والعمليات المنجزة التي ينتج عنها الخدمة، فضلا عن كون المستهلك المنتفع يشترك في أحيان كثيرة بتصميم الخدمة مع منتجها وهو ما ينطبق بشكل كبير على تسويق الخدمات المالية بل أنها لا يمكن أن تقدم من أي طرف آخر غير مؤهل، ولا يحمل التحويل القانوني والإداري في تقديمها إلى الجهة المستفيدة من غير ذلك الشرط.

3. التباين Heterogeneity: تمثل حالة التباين مشكلة كبيرة عند تقديم الخدمات المالية لأنها تعبر عن كيفية قبول المشتري لشيء لا يخضع إلى المقاييس المعيارية المتماثلة في عمليات الإنتاج المادي، وبالتالي ستزداد حالة اللا تأكد فيما سيحصل عليه بعد الشراء. ومن هنا فإن القائمون على تقديم الخدمات المالية يحرصون على جعل مخرجاتهم متماثلة أو متشابهة عند حصول المستهلك عليها.

وهذا بطبيعة الحال سينعكس على جودة الخدمات المقدمة والتي بدورها تقلل من حدة المخاطر عند الإقدام على الشراء، أو التعامل مع الخدمة المالية المقدمة، ولكن هذا لا يلغي احتمالات الاختلاف في ذات الخدمة المقدمة، ومن أهم الأسباب أو الحالات التي تحدث حالة تباين هي:

1. الأدوات المستخدمة في تقديم الخدمات المالية؛
2. المؤهلات العلمية والمهارات الفردية التي يتمتع بها مقدم الخدمة؛
3. سمعة ومكانة الشركة المنتجة والمقدمة للخدمات المالية؛
4. درجة الاستقرار في البيئة التسويقية الخارجية للخدمات المالية؛
5. درجة تعقد الخدمة المالية وما تحتويه من مخاطر ؛
6. مستوى المضاربة الحاصلة في السوق المالي وانعكاساتها على إستقرار الخدمات المقدمة.

4. الهلاك perishability: الخدمة المالية شأنها شأن الخدمات الأخرى لا يمكن تخزينها أو الاحتفاظ بيها لحين الطلب عليها، بل إنها تنتج وتقدم عند الطلب والإتفاق على مضمون تقديمها ونوعيتها، لذلك تبرز مشكلة في مجال إنتاج الخدمة المالية، تتمثل في توفير الطاقات المتاحة الكامنة على إنتاج الخدمة ولا سيما في وقت الذروة، كالذي يحصل في وقت اعداد الحسابات الختامية السنوية، أو إعداد الموازنات التقديرية... ، لذلك تبرز المشكلة هنا في مقدار الموازنة بين الاستجابة الحقيقية لحاجة السوق والطلب على الخدمة المالية في فترة زمنية محددة.

5. المسؤولية الضمنية Implicit responsibility: تتمثل بشكل أساسي بمسؤولية الإدارة تجاه أموال وممتلكات المستهلكين أو الزبائن وبما تقدمه من خدمات مالية لهم. فالزبون وفي ظل تسويق الخدمات المالية يتلقى وعد من المسؤولين في الإدارة المعنية بتقديم الخدمة المالية بمسؤوليتهم في الحفاظ على أمواله ورعايتها بما يؤول إلى الهدف الذي ينشده من التعامل معهم. وأنهم بالمقابل ينظرون إلى ما وراء المستهلك اتجاه ممتلكاته، وبما

يؤول إلى تحقيق الثقة في التعامل معهم وباستمرار ذلك التعامل، حيث يمكن للمستهلك أن يتلمسها من خلال حجم التعاملات المالية التي يقوم بها منتج الخدمة، الصورة الإيجابية والسمعة التي يحظى بها في السوق المالي، العلاقة مع الأطراف المالية المختلفة المتعاملة في السوق.....الخ.

6. تدفق المعلومات باتجاهين Two-way information flows : الخدمات المالية تمتاز بكونها تمر بسلسلة من الأطراف المنظمة للعمليات المالية، وخلال الفترة الزمنية التي تعطيها تلك الخدمة، و هذا يتطلب أن يكون هناك تدفق المعلومات بما يخص المستهلك وكما هو على سبيل المثال في معرفة الرصيد المصرفي، مشترياتي من خلال بطاقة الائتمان.. الخ.

ويستطيع الزبون أن يقيم هذه المعلومات وتدفقها خلال خبرته في التعامل مع هذه الجهة المنتجة للخدمة المالية أو غيرها، أو من خلال التقييم للأدوات المستخدمة في إنتاج الخدمة المالية.

7. عدم تملك الخدمة Non ownership: من السمات البارزة في التباين بين الخدمة والسلعة عدم القدرة على تملك الخدمة، بل إن مستخدميها أو الطرف الذي يحصل عليها يحق له التمتع بها أو الانتفاع منها، وهذا الأمر ينطبق على سبيل المثال على تمتع الفرد بالضيافة وإستخدام مرافق الفندق عند الحجز فيه، ولا يحق له تملك الغرفة أو أي مرفق آخر في الفندق ¹.

¹ ثامر البكري، احمد الرحومي، تسويق الخدمات المالية، الطبعة الأولى، إثبات لنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008، ص 92-97.

المطلب الثاني : أنواع و دورة حياة الخدمات المالية

تعمل المصارف على جلب أكبر قدر ممكن من المتعاملين الإقتصاديين (أفراد، مؤسسات) ويوفر من الخدمات المالية بما يتجاوب مع إحتياجاتهم ولكل خدمة دورة حياة.

أولاً: أنواع الخدمات المالية

تعمل البنوك على جلب أكبر قدر ممكن من المتعاملين الإقتصاديين (أفراد، مؤسسات) ويوفر الكثير من الخدمات المصرفية بما يتجاوب مع إحتياجاتهم.

1. عمليات الوساطة المالية:

تقسم الوساطة المالية الى قسمين هما: عمليات الودائع وعمليات القروض.

1.1: عمليات الودائع: تقوم البنوك بتشجيع المدخرات العطلة مؤقتاً لدى الجمهور يضعها تحت تصرفه ويكون مديناً، وهذا يسند الى دقة الجمهور في الجهاز المصرفي بما يوفره من أنظمة أمنية تجنب العملاء مخاطر ضياع أموالهم وتعرف الوديعة هي دين بذمة البنك من الجمهور وتكون إما نقود أو قيم منقولة.

تنقسم الودائع وفقاً لهيكلتها وهو الذي يستخدم كأساس للمقارنة على المستوى المصرفي العالمي، إلى ثلاث أنواع أساسية.

1.1.1: الودائع التجارية: هي تلك الوديعة التي يستطيع أصحابها سحبها في أي وقت دون سابق إنذار عادة، وتنقسم الودائع الى:

- . ودائع دائمة: هي تلك الودائع التي يتوقع سحبها خلال الأجل القصير.
 - . ودائع مؤقتة: وهي تلك الودائع التي يتم سحبها خلال مدة قصيرة بعد الإيداع.
 - . ودائع عارضة: وهي التي تودع لأغراض معينة وتسحب عند انتهاء هذا الغرض.
 - . ودائع موسمية: وهي تلك التي ترتبط بالدورة الزراعية أو الإنتاجية والسياحية.¹
- 1.1.1: ودائع الثابتة:** تنقسم الودائع الثابتة لدى البنوك الى ثلاثة أنواع أساسية:

¹ طلعت أسعد عبد الحميد، إدارة البنوك المتكاملة، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، ص 68.

. **الودائع لأجل:** يقوم العميل والبنك على الإتفاق بإيداع مبلغ من المال عند البنك لفترة تتراوح بين خمسة أيام الى عدة سنوات مقابل دفع البنك فائدة تختلف وفقا لأجل استحقاق الوديعة، لا يجوز سحب الوديعة في أي وقت وان طلب المودع سحبها عند الضرورة قبل موعد الاستحقاق يحرم من فوائد أو يقدم له قرض بضمان وديعته.

. **الوديعة بإخطار سابقا:** يقوم العميل قبل سحب وديعته بإخطار سابقا للبنك، وتحدد مدة الإخطار عند فتح الحساب وتسحب الفوائد من تاريخ الإيداع، وتحويل الوديعة الى الحساب الجاري بمجرد انتهاء فترة الإخطار.

. **شهادات العائد المتغير:** وهي نوع متميز من الودائع الآجلة، يتم من خلال إصدار شهادة تمنح لصاحبها الحق في الحصول على شهادة كل فترة زمنية، وهو نوع من شهادات الإيداع لكنه يحمل صفات الودائع الآجلة.

. **ودائع صندوق التوفير:** هي إحدى وسائل تجمع المدخرات التي تحظى باستثمار عالمي واسع النطاق وتتميز بصغر مبلغها وكثرة حساباتها و إطرء نموها ونمو الوعي البنكي و الزيادة في الدخل تعتي البنوك بها لأنها تخلق الوعي الادخاري وتدعم الوعي البنكي وتكون عملاء ممتازين مع مرور الوقت.

1. 2: عمليات القروض المصرفية: القروض الكلية مخصصة للعمليات المالية التي تجمع مباشرة بين هيئة آلية سواء كان بنك ومؤسسة مالية والمقترض.

. **القروض:** فهو فعل ثقة يضم تبادل خدمتين متباعدتين تتم بين طرفين (البنك و المقترض)، فيقوم البنك بتقديم المال الى المقترض مقابل وعد بالتسديد مع فائدة معينة.¹

2: عمليات تقديم الخدمات للزبائن: تقدم المصارف خدمات عديدة ومتنوعة للزبائن منها:

¹بحرار يعدل فريدة، تقنيات وسياسات التسيير المصرفي، الطبعة الاولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص108-109.

2. 1: تسيير أدوات الدفع: تقدم المصارف خدمات من خلال تسيير أدوات الدفع منها: الصك، الحوالة والمقاصة، تنتج المصارف عدة أنواع من أدوات الدفع لزبائنها قصد تسديد مستحقاتهم، أهم هذه الأدوات الشيك من خلال تداوله وتظهيره، والذي يعتبر من أهم أدوات الدفع تداولاً بعد النقود بالإضافة الى الشيك نجد أمر التحويل الذي تتجه المصارف لزبائنه والذي يكون التحويل اما مباشرة بنفس المصرف أو غير مباشر إذا كان المصرفان مختلفان وفي هذه الحالة يتم التحويل على طريق المقاصة.

2. 2: تسيير الأموال: تشمل عمليات تسيير الأموال كل من عمليات الذهب والمعادن وكذا ايجار الصناديق الحديثة.

2. 3: تقديم النصح والمشورة للزبائن: تقوم المصارف بتقديم النصح والمشورة للزبائن في ميادين مالية وقانونية واحصاءات.

2. 4: عمليات الصندوق: إن الحساب الموجود لفاتح الحسابات لدى البنك يزيد أو ينقص لحركات الإيداع والسحب، فهذه الخدمة التي تقدمها المصارف لصالح فاتحي الحساب البنكي لديهم تسمح لهم بإجراء تغيرات في حسابهم بالزيادة أو النقصان.¹

ثانيا: دورة حياة الخدمات المالية

إن الخدمة المالية تعيش دورة حياة مثلها مثل أي كائن حي، وإذا كانت دورة حياة الأخير مرتبطة بنطاق زمني محدد من الولادة إلى الوفاة، فإن دورة حياة الخدمة المالية تبدأ بتقديمها إلى السوق وتنتهي بإنحدارها وزوالها.

1. مفهوم دورة حياة الخدمة المالية: تعبر دورة حياة الخدمة المالية عن تطور حجم المبيعات والأرباح عبر الزمن، وتتم الخدمات المالية خلال حياتها بنفس المراحل التي تمر بها أي خدمة أو منتج آخر والتي تختلف عنها الا من حيث الطول والسيناريو الحياتي لكل مرحلة، يساعد تحليل ومراقبة دورة حياة الخدمة البنكية مدراء التسويق على مستوى

¹شاكر القزويني، محاضرات في اقتصاد البنك، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992، ص 195-196.

البنوك في وصف الكيفية التي تعمل بها الخدمة في الأسواق، والتعرف على تطور حجم الأرباح الناتجة عنها وكذا الظروف المنافسة، كما يعد هذا المفهوم أداة هامة وتوضيح التفاوت بين سلوك الخدمة من مرحلة لأخرى، وهو يحتم تطبيق استراتيجيات تسويقية في كل مرحلة.

2. مراحل حياة الخدمة المالية: من المعروف أن أي خدمة مصرفية تعيش دورة حياة مثلها مثل أي كائن، حيث ان الخدمات تمر بأربعة مراحل :

1.2: مرحلة الانطلاق: في هذه المرحلة يكون الطلب على الخدمة البنكية ضعيفا، كونها جديدة وتطرح لأول مرة في السوق، مما يولد إنخفاض نسبي في حجم التعامل بها وفي نسبة الأرباح مما يستوجب التركيز على الإعلان من المهم معرفة توقيت نهاية هذه المرحلة وذلك باستخدام معيارين هما:

. تحقيق البنك للأرقام المخططة لحجم التعامل في هذه المرحلة وهذا ما تحدده الفرص التسويقية المتاحة وحدة المنافسة في السوق البنكية.

. ظهور المنافسة و إزدياد حدتها، إن نجاح البنك في توصيل الخدمة إلى نهاية هذه الفترة يعني قدرة هذه الخدمة على تجاوز كل الصعاب، مما يحرك البنوك الأخرى نحو المواجهة.

2.2: مرحلة النمو: تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل في دورة حياة الخدمة البنكية، و أبرز مميزاتها زيادة الطلب والنمو على الخدمة، وتستمر هذه المرحلة ما دام حجم تعامل بالخدمة لم يصل بعد الى أعلى مستوياته المحددة من طرف البنك وهي تقود البنك الى زيادة درجة التنوع في التشكيلة التي يقدمها.

وفي هذه المرحلة يزداد التعامل تدريجيا ولكن بمعدلات متسارعة على الخدمة التي تم إدخالها، وتتسع معرفة العميل بها ويزداد تقبله لها واحتكاكه بها، وترتفع ربحية البنك خلال هذه المرحلة من حياة الخدمة مما يجذب المنافسين والدخول الى ميدان تقديم خدمة مماثلة مما يستدعي إجراء المزيد من التحسينات الملحوظة في هذه الخدمة وتنتشرها على فروع البنك في المناطق المختلفة من أجل الاحتفاظ للبنك.

هناك مؤشرات دالة على أن الخدمة مازالت في مرحلة النمو وهي:

. التزايد في معدلات نمو حجم المبيعات والأرباح.

. اشتداد حدة المنافسة بين البنوك.

. تحسين جودة الخدمات وتخفيض أسعارها كلما أمكن.

2. 3: مرحلة النضج: في هذه المرحلة يبلغ حجم التعامل بالخدمة والأرباح المولدة عن ذلك

المستوى المتوقع حيث يتميز هذا المستوى من المبيعات والأرباح بالثبات والاستقرار، رغم

زيادة حجم التعامل واتجاه نحو الانخفاض، مما يشكل ضغطا على الأسعار ويجعلها تتجه

نزولا، ولهذا فان أي استراتيجية تسويقية يتبناها البنك في هذه المرحلة يجب ان تبنى على

محورين أساسيين هما:

. أسعار منخفضة لإغراء الجمهور إشباع رغباته.

. ترويج كثيف يتم من خلاله تأكيد المكانة التنافسية للبنك وإبراز الميزة النسبية فيما يقدمه

من خدمات.

2. 4: مرحلة الانحدار: وفي هذه المرحلة يقل الطلب على الخدمة لعدة أسباب كعدم تلبيتها

لحاجات الزبائن أو ظهور خدمات ذات منافع أكثر وهي تعكس درجة عالية من التعثر الذي

يغري الادارة في كثير من الأحيان باتخاذ قرار بتعديل الخدمة وإسقاطها نهائيا من المزيج

الخدمي وادراج الخدمات الجديد التي تلبي حاجات العملاء.¹

المطلب الثالث: تطوير الخدمات المالية والعوامل المؤثرة عليها

تخضع الخدمات إلى مجموعة من المقومات التي تعمل على تطوير هاته الخدمات

بالإضافة إلى أنها تخضع لعوامل سواء كانت داخلية أو خارجية تؤثر عليها.

أولا: تطوير الخدمات المالية

تتمثل أهم مقومات تطوير الخدمات المصرفية في:

¹ محسن احمد الخضيرى، التسويق المصرفي، الطبعة الاولى، ايتراك لنشر، مصر 1999، ص 241.

1. مواكبة أحدث التطورات التكنولوجية في العمل البنكي: إن ما يميز العمل البنكي اليوم هو تعاظم دور التكنولوجيا المصرفية، لذا يجب على البنوك اليوم أن تسخر كل إمكانياتها للاستفادة من ثمارها في تطوير وابتكار خدمات بنكية جديدة تتسم بالكفاءة والسرعة في الأداء ولقد إهتمت الدول المتقدمة بشكل خاص بزيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات الإتصالات في العمل البنكي لتحقيق هدف تخفيض العمليات البنكية التي تتم داخل الفروع، حيث أصبحت معظم العمليات تتم عن بعد عبر شبكة الأنترنت أو باستخدام الوسائط الإلكترونية كأجهزة الصراف الآلي ونقاط البيع الإلكترونية.

2. تنوع الخدمات البنكية : في ظل المنافسة الشديدة التي تواجهها البنوك، أصبح من الضروري عليها أن تقوم بتقديم حزمة متكاملة من الخدمات المصرفية، وفي هذا الإطار يجب عليها تلبية كافة إحتياجات زبائننا للوصول إلى مفهوم البنوك الشاملة مع التركيز على صيرفة التجزئة التي أصبحت تستحوذ على اهتمام متزايد خلال السنوات القليلة الماضية من قبل البنوك، ومن أهم الخدمات هذه الخدمات الإهتمام بالقروض الشخصية التي تستخدم في تمويل إحتياجات شخصية ك شراء سكن، أو سيارة...إلخ.

3. الإرتقاء بالعنصر البشري: إن وضع برنامج وخطط لتحسين جودة الخدمات البنكية تعتبر بدون قيمة مالم يتوفر لدى البنك قاعدة من الأفراد يتمتعون بالقدرة على تحقيق تلك البرامج والخطط، والعنصر البشري يعد من الركائز الأساسية للإرتقاء بالعمل البنكي، لذا يجب تبني عدة استراتيجيات متكاملة لتطوير العاملين وقدراتهم، إستيعاب التطورات المتلاحقة في مجال الخدمات المصرفية.¹

¹ محبوب مراد ،استخدام استراتيجية إعادة الهندسة الإدارية في تحسين جودة الخدمات المصرفية - دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، أطروحة دكتوراه غير منشورة في العلوم الاقتصادية. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014، ص 108-109.

ثانيا: العوامل المؤثرة على الخدمات المالية

وتنقسم العوامل البيئية المؤثرة في تطوير الخدمات المالية الى عوامل داخلية وعوامل خارجية.

1. المصادر الداخلية المؤثرة في تطوير الخدمات المالية: العوامل الداخلية هي تلك

الخصائص والمميزات التي تحدد سمات البنك الخاصة وتميزه عب باقي البنوك في

أداء الخدمات وتطويرها وهذه العوامل هي:

1.1: حجم البنك وانتشار فروع: تعتبر اقتصاديات الحجم من أهم العوامل التي تؤثر على

أداء البنوك وتعني توفر امكانيات مالية كبيرة، ومرونة عالية في إتخاذ القرارات الخاصة بتطوير وتنويع الخدمات المالية و إجتناب العديد من العملاء، وعلى هذا الأساس فإن كبر حجم البنك وانتشار فروع يعطي للبنك القدرة على تطوير الخدمات والإتفاق الإستثماري على التكنولوجيا الحديثة التي أصبحت أساسا تطوير الخدمات المصرفية.

1. 2: النواحي التنظيمية للبنك: يلعب التنظيم الإداري للبنك ونظم الاتصالات داخله، ونظم الإشراف والرقابة عاملا حاسما في تطوير الخدمات المالية، والتمتع بالمرونة اللازمة لملاحقة التغيرات التي تحدث في محيط البنك والقدرة على الإستجابة بسرعة لإحتياجات الزبائن.

1. 3: المستوى الفني والتكنولوجي: لقد أصبح من أهم مظاهر التطور في تقديم الخدمات والتوسع الكبير في إستخدام التكنولوجيا في العمل البنكي، حيث تحقق السرعة في الأداء وخفض التكاليف وتوفير الوقت للعاملين والعملاء أصبحت البنوك تتنافس فيما بينها على إمتلاك التكنولوجيا الصناعة البنكية وتستخدمها لتطوير خدماتها وعملياتها.

1. 4: العنصر البشري (الكوادر البنكية): يحتاج العمل البنكي إلى سرعة الأداء لتلبية إحتياجات الزبائن لذلك تركز البنوك على التخطيط الجيد لتوفير وإختيار الكوادر البنكية والمدربة والمؤهلة والقادرة على تقديم الخدمات بالتميز.

2. العوامل الخارجية المؤثرة في تطوير الخدمات المالية : تتمثل العوامل الخارجية المؤثرة في تطوير الخدمات المصرفية في مجموعة القوى والعوامل التي تخضع لسيطرة البنك الذي لا يمكنه التحكم فيها فهذه العوامل الخارجية تؤثر على البنك وعلى أدائه وخدماته من خلال ما تصنعه من فرص وما تفرضه من تهديدات وتحديات، لذا يجب على البنك مراقبة حركة هذه العوامل واتجاهاتها حتى يستطيع التعامل مع ما تفرضه من تفاعل وترتبط هذه العوامل بالبيئة الخارجية التي ينشط فيها البنك والتي يمكن تقسيمها الى بيئة خارجية داخلية وبيئة خارجية دولية.¹

المبحث الثالث: أساسيات حول الخدمات المالية الإسلامية

للخدمات المالية الإسلامية ابعاد مختلفة ومجموعة من الأنواع تخضع إلى تنظيم ومراقبة من طرف هيئات مختصة.

المطلب الأول: أنواع لخدمات المالية الإسلامية

إن ما يميز الخدمات المالية الإسلامية عن غيرها هو ثراء وتنوع الخدمات المقدمة والتي تم تصنيفها إلى ثلاث أنواع: الخدمات العامة، الخدمات الإجتماعية و الخدمات الإستثمارية.

أولاً: الخدمات العامة

تعتبر الخدمات المالية الإسلامية وسيلة لخدمة الزبائن، فهي تساعد على جذب زبائن جدد والمحافظة على الزبائن الحاليين، ويتم ضبط معاملات الخدمات البنكية الإسلامية بخلاف التقليدية في إطار الصيغ الإسلامية الملائمة لكل معاملة والمتفق عليها من هيئات الرقابة الشرعية، ومن أهم هذه الخدمات :

¹ رابح عرابية، الحداثة في مجال الخدمات المصرفية، حالة بنكية التنمية المحلية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، العلوم الاقتصادية، الشلف، الجزائر، 2007-2008، ص54.

1. الخدمات الداخلية:

1.1: قبول الودائع: تتمثل الوديعة كل ما يقوم الأفراد أو الهيئات بوضعه في المصارف بصفة مؤقتة أو دائمة، قصيرة أو طويلة، على سبيل الحفظ أو التوظيف، وتتجسد هذه الودائع في غالب الأحيان في شكل نقود قانونية، على الرغم من أنها يمكن أن تأخذ أشكال أخرى. وتقسم الودائع إلى :

1.1.1: الودائع تحت الطلب : أو الحسابات الجارية وهي التي تكون دائما تحت تصرف أصحابها، ويتم سحبها كليا أو جزئيا في اي وقت ودون إشعار مسبق، فرغم أنها بحوزة البنك فهي تحت التصرف المطلق لصاحبها، ولا يحق للمصرف أن يفرض قيودا أو شروطا أمام صاحبها أثناء السحب، كما لا يستفيد أصحابها من أي عائد، و يتخذ هذا النوع من الودائع صفة القروض الحسنة من المودع إلى المصرف مقابل أن يردها متى طالب صاحبها بها.

1.1.2: ودائع لأجل: اي حسابات الاستثمار وتمثل الوعاء الرئيسي الذي تتدفق من خلاله الأموال من أرباب الأموال إلى المصرف بغرض القيام بإستثمارها، وبذلك تكون شروط وقواعد هذا الحساب مستمدة من عقد المضاربة وهي تختلف تماما عما هو موجود في المصارف التقليدية التي تضمن أصل الوديعة بالإضافة إلى الفائدة عليها، في حين البنوك الإسلامية تضمن الاصل وغير مشروطة بنسبة محددة، ويقتصر دور البنك كوكيل للمودع، كما أنه لا يمكن لأصحاب هذه الودائع سحبها الى بعد إنقضاء المدة المحددة لها ويتحمل أصحابها نتيجة الإستثمار وفقا مبدأ الغنم بالغرم و إخراج بالضمان¹.

1.1.3: الودائع الإدخارية: وهي حسابات التوفير، عادة ما تكون صغيرة الحجم، يضعها أصحابها في البنك بغرض الإدخار والتوفير لمتطلبات المستقبل أو الحالات الضرورية الغير متوقعة، حيث يعطى أصحابها دفتر توفير، ويمكن لهم سحبها عند حاجتهم لها، أو أخذ إذن من إدارة البنك وذلك على حسب الشكل الذي تأخذه هذه الودائع ففي حالة عدم تفويض

¹ الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، الطبعة السادسة، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص25-26.

صاحب الوديعة للبنك باستثمارها، فانها تأخذ شكل الودائع الجارية، ولا يستفيد صاحبها من مقابل.

أما حالة التفويض باستثمارها، فإن البنك هنا يخير صاحب هذه الوديعة بأن أن يودعها بشكل كامل في حساب الإستثمار أو جزء منها، وفي كلا الحالتين يحصل صاحب الوديعة على حسب نتيجة الإستثمار.

1. 2: المتاجرة في العملات : تقوم المصارفة الإسلامية ببيع وشراء العملات الأجنبية، وهذا على أساس سعرها الحالي في السوق، ويشترط التقابض الفوري لكلتا العملتين، كما تبتعد عن التعامل في الاسواق الآجلة للبنك وتكتفي فقط بالأسواق العاجلة.¹

1. 3: عمليات تحويل الاموال (التحويلات البنكية): يقصد بالتحويلات البنكية عملية نقل النقود، أو أرصدة الحسابات من حساب الى آخر أو من مصرف الى آخر، أو من بلد إلى آخر، وكذا تحويل العملة المحلية الى عملة أجنبية، أو تحويل عملة أجنبية الى عملة أجنبية أخرى، ويحق للمصرف أن يتقاضى عمولة حسب قيمة المبلغ المحول.

1. 4: الأوراق المالية: تشمل الأوراق المالية الأسهم والسندات وكل صك أو مستند له قيمة مالية، و تبتعد المصارفة الإسلامية عن أدوات الدين كالسندات مهما كان نوعها والجهة المصدرة لها، و بالنسبة لأدوات الملكية فكل المتخصصين في مجال فقه المعاملات المالية في الاسلام يرون أن الأوراق المالية التي يمكن للمصارف التعامل فيها هي الأسهم العادية فقط.²

ومنه فإن الاسهم تحصل على عائد يتغير من عام إلى آخر حسب نتائج النشاط الفعلي، ويشترط أن تكون الشركات التي تتعامل في أسهمها ألا يتضمن في هيكل تمويلها قروضا ربوية، وألا تتعامل في نشاط أو سلع محرمة شرعا، أما السندات فهي جزء من قرض يحصل

¹محمود حسن صوان، أساسيات العمل المصرفي الإسلامي، الطبعة الثانية، دار وائل، عمان، الاردن، 2008، ص185.

²بوحضير رقية، استراتيجية البنوك الإسلامية في مواجهة تحديات المنافسة ، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية

العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2009-2012، ص134

على فائدة ثابتة بغض النظر عن نتيجة النشاط لذلك فهي محرمة بنسبة شرعا لأنها صورة من صور القرض الربوي، وينطبق الأمر على الأسهم الممتازة التي تحتل في العادة عائدا بنسبة محددة ومعلومة مسبقا.¹

2. الخدمات الخارجية: و تنقسم إلى :

2.1: خطاب الضمان: ويطلق عليه كذلك الكفالة البنكية و هي وثيقة تتضمن تعهد البنك بدفع مبلغ معني في تاريخ محدد يضمن تنفيذ شخص هو زبون البنك إلزاما معيناً تجاه شخص ثالث هو غالبا منشأة حكومية وعادة ما تستخدم أكثر في مجال المناقصات، المزايدات وعمليات المقاوله.²

2.2: الإعتمادات المستندية: و هي أحد الخدمات التي تمارسها البنوك الإسلامية لضمان حقوق أطراف عمليات التبادل التجاري من خلال الاسترداد والتصدير على أن تكون وفق الضوابط الشرعية، فهو تلك العملية التي يتولى فيها بنك المستورد الإلتزام بتسديد وإيراداته لصالح المصدر الأجنبي عن طريق البنك الذي يمثله مقابل إستلام وثائق تثبت إرسال المنتج المتعاقد عليه.³

2.3: بطاقات الائتمان: عرفها مجمع الفقه الإسلامي بأنها مستند يعطيه مصدره لشخص طبيعي أو إعتباري بناء على عقد بينهما من شراء السلع أو خدمات ممن يعتمد المستند، دون أن يدفع الثمن حالا لتضمنه إلتزام المصدر بالدفع ، ومن أنواع هذا المستند ما يمكن من سحب النقود من البنوك، وهي على عدة أنواع حسب المعايير المتخذة للتصنيف، ومن الناحية الائتمانية فهي على ثلاثة أنواع:

¹ طييل عبد السلام، البنوك الإسلامية في خضم الأزمة العالمية الراهنة واقع وآفاق، رسالة مجيستار في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر ، الجزائر، 2009-2010، ص36.

² سليمة طيايبي، إدارة المصارف الإسلامية المعاصرة، الطبعة الأولى، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية والابحاث، عمان ،الأردن، 2016، ص286.

³ عصام صبرينة، الاعتماد المستندي آلية جديدة للرقابة على التجارة الخارجية في التشريع الجزائري، مجلة آفاق للعلوم ، المجلد 5، العدد 3، جامعة الجلفة،الجزائر، 2020، ص2016.

. بطاقة الحسم الفوري: بطاقة مغطاة برصيد كافي للمستفيد، تستعمل للتسديد والسحب.

. بطاقة الاعتماد: وتسمى بطاقة الحسم الشهري، يمكن حاملها إستعمالها في السحب النقدي وفي إقتناء مختلف السلع والخدمات، على أن يلتزم بتسديد ما عليه من مستحقات بمجرد استلام كشف الحساب المقدم من البنك، و تفرض على صاحبها عقوبات مالية إذا تأخر في التسديد.

. بطاقة الإئتمان المتجددة : ولها نفس خصائص بطاقة الاعتماد، ماعدا أنها تعطي للمستفيد حدا أعلى للقرض المتحصل عليه ويمكنه السداد دفعة واحدة أو بالتقسيط، إضافة إلى الفوائد المفروضة على التأخر في السداد.

وبالرغم من الجدل الفقهي الدائر حول مدى مشروعية هذه البطاقات إلا أن أغلب البنوك الإسلامية تصدرها ولكن بضوابط شرعية.¹

ثانيا: الخدمات الإجتماعية: إن نشاط البنوك الإسلامية ذو طابع مزدوج، فهي ليست مؤسسات ربحية فقط، بل هي كيانات تقوم بدور إجتماعي تكافلي، يعكس الهدف الأساسي للصيرفة الإسلامية.

1. العمل الخيري: تركز البنوك الإسلامية على العديد من العمال الخريجة في ميدان التعليم، الفنون والثقافة، الشباب والرياضة، البيئة ... وذلك من خلال خدمة المجتمع الذي تنشط فيه، بمعالجة بعض المشاكل والآفات الاجتماعية ومن بين المجالات التي تساهم فيها نذكر: إنشاء الجمعيات الدينية ، جمعيات تسير الحج والعمرة ، وجمعيات حماية المرضى وذوي العاهات ، جمعيات مساعدة اليتامى والأرامل، و جمعيات حماية البيئة والتنمية المستدامة، ورعاية المؤتمرات والملتقيات العلمية، والمشاركة في حملات التوعية للشباب

¹ أحمد صبحي العيادي، أدوات الاستثمار الإسلامية-البسوع-القروض-الخدمات المصرفية، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الاردن، 2010، ص218-219.

ومختلف طبقات المجتمع بخطورة بعض المظاهر الاجتماعية، وهذه الأنشطة تحسن من صورة البنك لدى زبائنه، كما أنها تساهم في ترقية المجتمع وتحسين مستواه المعيشي...¹

2. جمع وتوزيع الزكاة: تعد الزكاة أكثر الخدمات التكافلية أهمية في تحقيق الأهداف الاجتماعية، وهذا لمحاربة الفقر ورعاية المحتاجين ولحفاظ على أمن المجتمع وإستقراره، كما أنها تزيد من الولاء والانتماء للمجتمع، وإشاعة روح التكافل بني طبقات المجتمع المختلفة، فهي أداة هامة لإعادة توزيع الدخل من الفئات الغنية إلى الفئات الفقيرة، وتهتم البنوك الإسلامية بها حيث تكون صناديق جمعها بشكل مستقل عن باقي أنشطتها وعادة ما تضع لها قوانين تحكمها وتنظم عملها، وتقوم بإنفاقها في مختلف البنوك الشرعية لها.

3. القروض الحسنة: من بين الخدمات الاجتماعية التي تقدمها البنوك الإسلامية القروض الحسنة والتي تكون عادة لغرض الإستهلاك و الإستثمار لتمويل الحرفيين و صغار المنتجين بهدف تمكينهم من إقامة مؤسسات صغيرة، فهو تخصيص جزء من الأموال المتاحة لدى البنك لتحقيق غايات إجتماعية لخدمة الفئات المستهدفة بشكل فعال، ونظرا لعدم وجود عوائد فإن مصاريف الإسلامية لا تقدم القروض الحسنة إلا في نطاق ضيق جدا.²

4. الوعي البنكي الإسلامي: تعمل البنوك الإسلامية على تنمية الوعي البنكي الإسلامي من خلال ما تقدمه من خدمات مصرفية تتفق مع مبادئ ومقتضيات الشريعة الإسلامية، فكلما زادت درجة الوعي المصرفي لدى المتعاملين مع المصارف الإسلامية زاد نجاحا يفي ممارسة نشاطها، فالوعي من الشر و ط الضرورية لوجودها، ولهذا توليه اهتماما بالغا، حيث تحاول هيئة المستهلكين بنشر أحكام وتعاليم الشريعة الإسلامية وخاصة الجانب المرتبط بالمعاملات المالية وأصولها، وذلك عن طريق إنشاء مراكز البحث والتطوير ونشر مختلف مبادئ عملها

¹ محسن الخضيرى، مرجع سبق ذكره، ص 208-209.

² منير سليمان الحكيم، المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المتعاملين مع المصارف الإسلامية الأردنية، مجلة البقاء للبحوث والدراسات، المجلد 17، العدد 02، جامعة عمان الأهلية، الاردن، 2014، ص 35.

ومختلف القضايا الفقهية المرتبطة بعملها، فالبيئة الثقافية والاجتماعية هي بمثابة المحرك الرئيسي في تشكيل المواقف، فضلا عن قيام البنك بدور المرشد لتعريف زبائنه بتطور وتنوع خدماته و إشعارهم بأهمية ذلك في تحقيق منافعهم المادية لخفض التكاليف في الحصول على هذه الخدمات.¹

ثالثا: الخدمات التمويلية (الإستثمارية)

أولا : صيغ التمويل القائمة على المديونية

1. بيع السلم :

1.1: تعريف بيع السلم :

هو نوع من البيوع تؤجل فيه السلع المباعة المحدد المواصفات ويعجل في ثمنها، بغية توصيل البارع من قبل المشتري بأسعار تقل عن الاسعار المتوقعة وقت التسليم في العادة.

1. 2: أنواع بيع السلم:

الأسلوب الأول: يشتري البنك سلعة معينة مؤجلة يدفع ثمنها فورا.

الأسلوب الثاني: بيع سلعة مؤجلة ويقبض ثمنها فورا.

2. الاستصناع :

1.2: تعريف الإستصناع :

هو طلب صنع سلعة من الصانع، مع تحديد الثمن، ويكون الطالب أو المشتري بالخيار، و إذا لم يكن المصنوع مطابقا للأوصاف المطلوبة، أي هو شراء ما يصنع وفقا للطلب.

¹ صلاح عبد الرحمن مصطفى الطاييب، اتجاهات إدارات البنوك التجارية نحو تأجيل العلاقة مع العميل، الملتقى الأول للتسويق في الوطن العربي وآفاق التطوير، الشارقة، الامارات العربية المتحدة، 2002، ص 20.

2.2: أنواع التمويل بالإستصناع:

الأسلوب الأول: يقوم البنك بنفسه بصناعة السلعة التي التزم ببيعها وتسليمها في موعد مستقبلي.

الأسلوب الثاني: يستطيع البنك أن يعهد بأمر صناعتها لطرف آخر بعقد استصناع آخر، تذكر فيه أوصاف السلعة نفسها وموعد تسليمها، أي أن البنك في عقد مع زبونه، ومستصنعا في عقد آخر من الصانع الفعلي ويكون كسبه الفارق بين الثمينين.

3. تمويل المربحة:

1.3: تعريف المربحة :

إتفاق بين البنك واحد عملائه لبيع سلعة معينة يقوم بمقتضاها البنك بشراء سلعة بمواصفات محددة، ليعيد بيعها على أساس السعر الذي اشتراها به البنك مضافا إليها هامش ربح يتفق عليه الطرفان، على أن يقوم العميل بسداد القيمة كلها فورا، في تاريخ لاحق أو على أقساط¹.

3. 2: أنواع تمويل المربحة:

يوجد نوعين:

. عقد المربحة البسيط: عقد يتم مباشرة بين العميل والبنك الإسلامي الذي يكون فيه مالكا لسلعة محل العقد، بحيث يشتري على دراسة لأحوال السوق.

. عقد المربحة المركبة: (المربحة لأمر بشراء): عقد يلتزم من خلاله العميل بشراء سلعة من البنك الإسلامي الذي يقوم بشرائها نقدا من طرف ثالث بناءا على الطلب للعميل، بالمواصفات المتفق عليها².

¹ براج دلال، قياس استقرار الأداء المالي للبنوك الإسلامية في ظل الأزمة المالية العالمية لسنة 2008، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة لمسيلة، 2018، ص 35، 57.

² عبد الرزاق رحيم جدي الهيتي، مرجع سبق ذكره، ص 514، 515.

4. الإجارة:

4. 1: تعريف الإجارة:

هي عقد على المنافع لمدة معلومة بثمن معلوم، وتستخدم صيغة الإجارة بتأجير المعدات ووسائل النقل لمن يحتاجها وليس له القدرة على الشراء، فهي عبارة عن تملك المنفعة بعوض (الإجارة)¹.

4. 2: أنواع الإجارة:

ينقسم التمويل بالإجارة إلى قسمين:

. التأجير منتهي بالتملك: حيث يقوم المصرف بتأجير أصل معين كالمعدات والأجهزة للغير مقابل الأقساط، على أن يقوم المستأجر بشراء الأصل في نهاية المدة المتفق عليها.
 . التأجير التشغيلي: وهي أن يؤجر المصرف أصول يمتلكها للغير لمدة زمنية عادة ما تكون قصيرة مقابل أقساط نقدية، على أن يسترد المصرف الأصل في نهاية المدة المتفق عليها ليعيد تأجيرها للغير أو بيعها².

5. البيع لأجل:

تعريف البيع لأجل:

هو قيام المصرف بتسليم المنتج المتفق عليه في الحال مقابل تأجيل سداد الثمن إلى وقت محدد، ويمكن أن يكون التأجيل لكامل الثمن أو لجزء منه، وعادة ما يتم سداد الجزء المؤجل من الثمن على دفعات أو أقساط³

ثانيا: صيغ التمويل القائمة على المشاركة في عائد الإستثمار

وهي صيغ إقتسام الربح والخسارة وتتمثل في:

¹ شهاب احمد العززي، إدارة البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار النفائس، عمان ، الاردن، 2012، ص 303.

² بوخيضر رقية، مرجع سبق ذكره، ص 129.

³ عمارة لخضر، أثر الصيرفة الإسلامية على سلوك المستهلك الجزائري، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة الجلفة ، الجزائر ، 2021، ص 26، 27.

1. المشاركة:

1.1: تعريف المشاركة:

هي مساهمة العمال في رأس المال اضافة الى عملهم وخبرتهم، أما الطرف الثاني فيساهم بما تبقى من رأس المال الذي يكون الجزء الأكبر وفي الأخير يتم إقتسام الربح والخسارة.

1.2: أنواع المشاركة :

يوجد نوعين :

. المشاركة الدائمة: تعني أن البنك الإسلامي يشارك مع شخص أو أكثر في إحدى المؤسسات التجارية عن طريق التمويل المشترك فيستحق كل واحد من الشركات نصيبه من أرباح ذلك المشروع ، وتكون المحاسبة عن الخسائر و الأرباح بعد نهاية كل سنة مالية.

. المشاركة المنتهية بتمليك: يساهم البنك الإسلامي في رأس مال الشركة أو منشأة تجارية مع شريك أو أكثر، وعمدة يستحق كل من الشركات نصيبه من الأرباح بموجبه الإتفاق الوارد بالعقد مع وعد من البنك الإسلامي أن يتنازل عن حقوقه عن طريق بيع أسهمه إلى شركائه، والشركات يعدون بشراء أسهم البنك، والحلول محله في الملكية¹

2. المضاربة :

2.1: تعريف المضاربة: عقد بين المشاركين في الربح، شريك يقدم مالا وشريك يقدم عملاً².

2.2: أنواع المضاربة: هنالك نوعين هما :

. المضاربة المطلقة: هي المضاربة المفتوحة التي لا تتقيد بعمل معين، أو التعامل مع أفراد محددين، أو فترة زمنية محددة، أو مكان معين، ودون فرض أي قيود أخرى من رب العمال على المضارب و هذا الأخير الذي تترك له حرية التصرف في أنشطة المضاربة، و إدارتها حسب خبرته ومعرفته.

¹ علي محجوب، علي سنوسي، مرجع سبق ذكره، ص 11-12.

² رفيق يونس المصري، النظام المصرفي الإسلامي، دار المكتبي ، الطبعة الثانية، دمشق، سوريا، 2009، ص26.

. المضاربة المقيدة: وهي المضاربة التي يحق فيها لرب المال أن يضع قيودا أو شروطا يلتزم بها المضارب للحفاظ على رأس المال وتأمين مخاطر هلاكه، أو لمنفعة يرغب في الحصول عليها، وفي حالة مخالفة المضارب لهذه القيود يصبح ضامنا لرأس المال¹.

3. الصيغ الزراعية:

3. 1: المزارعة :

3. 1.1: تعريف المزارعة: هي عبارة عن المشاركة بين الطرفين أحدهما يقوم بتوفير الأرض والآخر يزرعها والنتائج مناصفة بين صاحب الأرض ومزارعها².

3. 1. 2: أنواع المزارعة:

يأخذ عقد المزارعة عدة أشكال على حسب الاتفاق وهي كما يلي :

- أن تكون الأرض والبذور والمعدات من طرف صاحب الأرض والعمل من طرف المزارع.
- أن تكون الأرض من طرف مالكها والعمل والبذور والمعدات من طرف العامل³.

2. 3. 2: المغارسة :

تعريف المغارسة: هي الشركة التي تقع على دفع الأرض - ليس فيها شجر - إلى رجل يغرس فيها شجرا، على أن ما يحصل من الغراس والثمار تكون بينهما نسبة معلومة.

¹ امال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية دراسة نقدية لبعض منتجات المصرفية الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011-2012، ص42.

² حسن عبد المطلب الأسرح، صيغ التمويل المشروعات الصغيرة في الاقتصاد الإسلامي، دورية فصلية محكمة تعني بالبحوث والدراسات في مختلف العلوم الإسلامية، العدد 8، مارس، 2010، ص13.

³ هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، المعايير الشرعية، دار الميمان، الرياض، السعودية 2015، ص178.

3.3: المساقاة

3.1: تعريف المساقاة : هي الشركة التي تتمثل في دفع شجر مغروس معلوم له ثمر مأكول لمن يعمل عليه بجزء معلوم من ثمره، ومن صورها أن يقوم المصرف بتوفير آلات الري مقابل الشجر والعمل¹

3.2: أنواع المساقاة: هناك عدة أشكال يأخذها عقد المساقاة وهي كما يلي:

- أن تكون الأرض والشجر من طرف والمستلزمات والعمل من الطرف الآخر؛
- أن تكون الأرض والشجر والمستلزمات من طرف والعمل من طرف آخر؛
- أن تكون المستلزمات من طرف وهو المصرف والأرض والشجر من طرف آخر، والعمل من طرف ثالث، وهنا تكون المساقاة متعددة الأطراف؛
- أن تكون الأرض والشجر والعمل من طرف والمستلزمات من الطرف الآخر الذي يمكن أن يكون المصرف²

المطلب الثاني: أبعاد الخدمات المالية الإسلامية

تمتاز الخدمات المالية بمجموعة من الأبعاد هي: البعد المنفعي، البعد الاجتماعي، البعد العقائدي، البعد الخصائصي، البعد التسويقي.

أولاً: البعد المنفعي

ويقصد بالبعد المنفعي مجموعة المنافع التي يقدمها البنك و التي يسعى المستهلك للبحث والحصول عليها من خلال شرائه للخدمات البنكية وكيفية إشباعها، و تختلف المنفعة من مستهلك لآخر نظرا لاختلاف حاجاتهم ورغبتهم وتنوعها، ويتم قياس هذه المنافع من خلال درجة الإشباع المحققة. وتقسم المنافع إلى :

¹ قيصر عبد الكريم الهيتي، أساليب الاستثمار وأثرها على الأسواق المالية، الطبعة الأولى، دار رسلان، دمشق، سوريا، 2006، ص12

² فضيلة بطورة وآخرون، واقع تمويل قطاع الفلاحة في الجزائر وإمكانية أنها من خلال صيغ المشاركة الزراعية لتمويل المصرفي الإسلامي، مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر، المجلد 12، العدد 01، 2022، ص846

1. منافع خاصة: وتستخدم لأغراض نفسية واجتماعية.

2. منافع معمرة: وتتمثل في مختلف التمويلات.

3. منافع ميسرة: كفتح الحسابات المصرفية...¹

ثانيا: البعد الاجتماعي

ويظهر الدور الاجتماعي من خلال إقامة مشاريع خيرية واجتماعية ذات طابع تنموي وتحقيق التكافل الاجتماعي من خلال تقديم مجموعة من الخدمات الاجتماعية كالقروض الحسنة و إنشاء صناديق جمع الزكاة من أموال المساهمين والمقدمة من الأفراد والهيئات، و توزيعها في بنوكها الشرعية بين الأفراد من خلال الأنشطة الاجتماعية المختلفة والإبتعاد عن المشاريع التي تضر بالبيئة أو تلك التي تؤدي الى إستنزاف موارد المجتمع دون تحقيق أي منفعة له.²

ثالثا: البعد العقائدي

تخضع الخدمات المالية الإسلامية للمبادئ والقيم الاسلامية التي تقوم على أساس أن المال مال الله، وأن الإنسان مستخلف فيه، ويترتب على هذه الخاصية التوجيهات الدينية في جميع أعمالها من أبرز نقاط هذا البعد ما يلي :

1. الإلتزام التام بقاعدة الحلال والحرام: وهذا يعني أن جميع المعاملات البنكية يجب أن تكون وفق أحكام الشريعة الإسلامية، فتلتزم الصريفة الإسلامية بالإستثمار و وتحويل لمختلف الأنشطة الحلال ، وتتجنب الأنشطة المحرمة أو التي تحتوي على غش أو غرر، أو إستغلال حاجات الناس.

2. عدم التعامل بالفوائد الربوية أخذا وعطاء : إن أول ما يميز الخدمات المالية الإسلامية عن غيرها هو إستبعاد التعامل بنظام الفوائد الربوية، و إستبعاد الفائدة لا يعني إلغاء هدف

¹ ناجي معلأ، أصول، التسويق المصرفي، الطبعة الأولى، معهد الدراسات المصرفية، عمان، الاردن، 1994، ص61.

² وهيبة خلوفي، إدارة المصارف الإسلامية بين الفكر والتطبيق، الطبعة الأولى، مكتبة التقوى، القاهرة، مصر، 2006، ص96.

البنوك في تحقيق الربح، وإنما يكون ذلك عن طريق الإستثمار وفق ما تمليه الشريعة الإسلامية.

3. أحد آليات النظام الإقتصادي الإسلامي: يجب أن يكون هناك تنسيقا كاملا بينها و بين النظم الإسلامية الفرعية ومع النظام الإسلامي ككل .

4. الرقابة الشرعية: وهي مدى مطابقة الأعمال البنكية لأحكام الشرعية والتأكد من صحتها وفقا للفتاوى، و تهدف الرقابة الشرعية الى التأكد من شرعية المعاملات البنكية، و إجتنب القرارات المعتمدة من جهة الإفتاء للمعاملات المحرمة أو التي فيها شبهة.

رابعاً: البعد الخصائصي

ويقصد بها مجموعة الخصائص والسمات التي تتصف بها الخدمة البنكية الإسلامية، وتبرز هذه الخصائص في مدى جودة الخدمات وتطويرها و تنويعها باستمرار بالإضافة إلى المكانة التي تتمتع بها لدى المستهلك، إن ما يميز الخدمات المالية الإسلامية هو قدرتها على إبتكار خدمات جديدة تتماشى و طبيعة المجتمع، وقد عرفت تطوراً كبيراً مما أدى إلى بلوغ معظم الخدمات المقدمة إلى درجة كبيرة من التماثل، مما انجر عنه قلة المنافسة بين البنوك، فظهر مفهوم جودة الخدمة البنكية كأحد أهم المجالات التي يمكن أن تتنافس البنوك من خلالها، وهذا يعني أن توجه الزبائن في طلب الخدمات البنكية ليس فقط لمجرد المضامين التسويقية التي يحصل عليها من تلك الخدمة وإنما ما تتصف به تلك المضامين من قيم رمزية يبحث عنها الزبون وتشكل بالنسبة له جودة أفضل من وجهة نظره، فظهرت مفاهيم مثل خدمة الزبائن، سرعة الإنجاز، السرية البنكية، أسلوب تقديم الخدمة ... كمجالات لتمييز للخدمات المالية الإسلامية.

خامساً: البعد التسويقي

يعرف التسويق البنكي الإسلامي : "كافة الجهود الإنسانية المبذولة والمتعلقة بتصريف و إنسياب الخدمات والأفكار البنكية والتكافلية من المصرف الإسلامي الى الزبائن والمستفيدين لإشباع حاجاتهم ومتطلباتهم المالية والاجتماعية والمساهمة في تحقيق التنمية الإقتصادية

والإجتماعية وتحقيق المنافع المالية والمعنوية للمساهمين والعاملين والمجتمع في ضوء الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية"

المطلب الثالث: تنظيم ومراقبة الخدمات المالية الإسلامية

يتم تنظيم ومراقبة الخدمات المالية الإسلامية وفق مجموعة من الهيئات الرقابية وفق معايير.

يتم تنظيم ومراقبة الخدمات المالية الإسلامية وفق مجموعة من العمليات الرقابية وفق معايير المحاسبة الإسلامية.

أولاً: أجهزة الرقابة

تُنظِّم المالية الإسلامية كما هو الشأن بالنسبة للنظام البنكي التقليدي شيء ضروري للحفاظ على متانة النظام المالي برمته وضمان ثقة المستثمرين و حماية مصالح أصحاب الإدخار في الواقع، مع النمو و التطوير العلمي و التكنولوجي للمنتجات المالية الإسلامية، كان إحداث إطار لمراقبة و تنظيم الخدمات المالية الإسلامية واحد من أهم التحديات، و تكمن الصعوبة في كون البلدان المعنية ليس لها نفس المقاربة فيما يخص تدبير المخاطر و مع ذلك يمكن إصلاح القوانين و الأنظمة التقليدية بغية ضمان إنماء بنية تحتية للسوق المالية للأدوات الإسلامية و تقديم تمويل بديل مربح و فعال مطابق لأحسن الممارسات الدولية مع إحترام مبادئ الشريعة الإسلامية

و قد تعززت منذ سنوات التسعينات الجهود من أجل التنميط و التنظيم و مراقبة هذه المؤسسات و من جهة أخرى، تم وضع عدد كبير من المعايير و الإجراءات الدولية بفضل البنك الإسلامي للتنمية و هذا ما ساهم في تعزيز تصميم القطاع المالي الإسلامي في عدة بلدان.

هناك بالفعل، العديد من المؤسسات الإسلامية الدولية التي تساهم في تعريف المعايير المالية مطابقة لأحكام الشريعة الإسلامية ملائمتها بين مختلف الدول و أهمها ما يلي:

1. مجلس الخدمات المالية الإسلامية : هي منظمة المعايير تضم 191 عضواً(مارس 2011) 37 من بينهم من السلطات التنظيمية و الرقابية و صندوق النقد الدولي و البنك العالمي و البنك الإسلامي للتنمية و البنك الآسيوي للتنمية و 108 مقاوله و فاعلين آخرين يعملون في عدة بلدان. تضع هذه المنظمة معايير و مبادئ توجيهية و تصدر مذكرات تقنية تتعلق بعدد من المجالات تدبير المخاطر و ملاءمة الأموال الذاتية و حكمة المقاوله و عملية المراقبة الاحترازية و الشفافية و انضباط السوق و مراعاة الأدوات المالية الإسلامية في عمليات التتقيط و إنماء و سير السوق النقدية.

2. هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية: تم إنشاؤها في البحرين في سنة 1991 وتسد إليها مهمة توحيد القواعد المحاسبية للبنوك الإسلامية.

3- السوق المالية الإسلامية الدولية : تأسست في 2002 من قبل البنوك المركزية و السلطات النقدية لكل من البحرين و برنابي و اندونيسيا و ماليزيا و السودان و البنك الاسلامي للتنمية، يتمثل الهدف من هذه الهيئة في تصميم آليات و أدوات جديدة للسوق تتوافق مع أحكام الشريعة و تسمح بتطوير سريع للمالية الإسلامية، و تتكلف هذه الهيئة بتعزيز الأسواق المالية و النقدية الإسلامية.

4. الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف : هي الوكالة الوحيدة للتصنيف التي تقوم بتقييم القطاع البنكي الإسلامي، و أحدثت في سنة 2002 في البحرين و ترمي إلى تعزيز إدخال المؤسسات المالية في الأسواق الدولية. سمحت الدراسات التي قامت بها الوكالة بإعداد عدة معايير تتعلق بمستوى الشفافية بالمؤسسات المالية الإسلامية و إجراءات تحديد أنواع المخاطر التي تتعرض لها.

5. صندوق النقد الدولي: بإمكانه الإشتغال على الجوانب المرتبطة بالمالية الإسلامية و خاصة منها برنامج تقييم القطاع المالي، تنظر البنك العالمي أيضا في هذا الموضوع في إطار أشغاله حول حكمة المقاوله.

6. مركز إدارة السيولة المالية : أنشأ بهدف تسهيل إستثمار فوائض البنوك و المؤسسات المالية الإسلامية و تحولها إلى أدوات مالية ذات سيولة على المدى القصير و المتوسط مطابقة لأحكام الشريعة، و تسعى هذه المؤسسات إلى تعزيز تنمية قطاع حذر و شفاف للخدمات المالية و تقدم المشورات و المساعدة للمؤسسات المالية الإسلامية في مجال التقنين و المراقبة كوضع معايير تتعلق بالأموال الذاتية المطلوبة و تدبير المخاطر و معايير حكمة المؤسسات المالية الخ.....تسهل هذه المعايير الدولية، بعد وضعها و قبولها تقييم متانة و إستقرار المؤسسات المالية الإسلامية و بالتالي قد تساهم في ادماج هذه المؤسسات على المستوى الدولي.

ثانيا: المعايير المحاسبية الإسلامية

لعبت هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية دورا هاما في ملائمة المعايير المحاسبية الدولية وجعلها قابلة للتطبيق على المؤسسات المالية الإسلامية. فالمسؤولين عن المعايير المحاسبية و سلطات التقنين و البنوك و مختلف الفاعلين يواصلون في التعاون الوثيق من أجل وضع معايير محاسبية ملائمة للمؤسسات المالية الإسلامية . فالمعايير التي تم وضعها من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية تطبق من قبل أغلبية المؤسسات المالية الإسلامية على المستوى العالمي، في الواقع هناك العديد من أوجه التشابه بين الأنظمة المحاسبية التقليدية و الإسلامية، و يتم تحديد البيانات المالية للحصليات بالنسبة للنظامين بناء على أصول و مطلوبات المقابلة، و مع ذلك نظرا لطبيعة المعاملات المطابقة أحكام الشريعة، فالمعلومات المتضمنة بالبيانات المالية الإسلامية يتم على العموم تقييمها و تسجيلها و التواصل حولها بطرق مختلفة.¹

¹مجلس القيم المنقولة، المالية الإسلامية، أكتوبر 2011، ص32-33 الموقع www.cdvm.gov.ma.

خلاصة الفصل الأول

تتفرد البنوك الإسلامية التي هي بين المؤسسات البنكية بأنها تقوم على قواعد وأحكام مستمدة من أحكام الشريعة الإسلامية، التي تعتبر أن المال في النظام الاقتصادي الاسلامي عنصر من عناصر الإنتاج ويجب أن يستثمر لصالح المجتمع بما يحقق تلاحما وتكافلا، فتقوم البنوك الإسلامية بتقديم مجموعة من الخدمات المالية وفق مجموعة من الصيغ لتوظيف الأموال بطرق شرعية إسلامية .

الفصل الثاني



دراسة حالة: بنك الفلاحة والتنمية الريفية

تمهيد:

تدعيما لما تم تناوله في الجانب النظري من خلال الفصل السابق، تمت محاولة إعداد دراسة حالة لعرض الخدمات المالية الإسلامية التي تقدمها البنوك التجارية، وقد اخترنا بنك الفلاحة والتنمية الريفية، والتي سيتم التعريف بها من خلال هذا الفصل حسب ما تم توفيره من معلومات ذلك لتحديد نوعية هذه الخدمات.

بذلك تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين، المبحث الأول تضمن التعريف بميدان الدراسة من خلال تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية، والمبحث الثاني تضمن عرض للخدمات المالية الإسلامية التي يقدمها بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

المبحث الأول: تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية

من خلال الدراسة التي قمنا بها حاولنا التعرف أكثر على بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة المسيلة و ذلك بالتطرق إلى اللوحة التاريخية للبنك والهيكل التنظيمي له و معرفة مختلف الوظائف و الأهداف التي يسعى البنك لتحقيقها من خلال المطالب التالية:

المطلب الأول: لوحة تاريخية عن نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية

لقد تطور البنك محل الدراسة تاريخيا و يظهر ذلك من خلال التوسعات الملاحظة فيه.

أولا: تطور البنك تاريخيا

بنك الفلاحة والتنمية الريفية هو مؤسسة مالية وطنية، تتمتع بقانون البنك التجاري، أنشئ بموجب المرسوم رقم 82 / 106، المؤرخ في 13 مارس 1982، وقد تولد عن اعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري برأس مال يقدر بواحد مليا و 200 ألف دينار جزائري، حيث أسندت له مهام المساهمة _ وفق السياسة الحكومة _ في تطوير القطاع الفلاحي وترقية النشاطات الفلاحية، الحرف اليدوية وكذا الصناعات الزراعية، وكل المهن الحرة والمنشآت الخاصة المتواجدة في الريف أيا كان نوع نشاطها.

وقد تكون البنك في بداية مشواره من 140 وكالة متنازل عليها من طرف البنك الوطني الجزائري، أما اليوم فقد أصبح يحتضن شبكة واسعة مكونة 29 مجمع للاستغلال تشرف على 321 وكالة بنكية و بتعداد أجمالي للموظفين يقارب 7000 موظف¹، وهو شركة مساهمة ذات رأسمال قدره 33 مليار دينار جزائري، وبميزانية قدرت أواخر سنة 1999 ب 426 مليار دينار، ونظرا لأهمية هذه المؤسسة المالية، فقد صنف من طرف طبعة 2001 في المركز الأول " BANKERS ALMANACH " قاموس مجلة البنوك في ترتيب البنوك التجارية، كما يحتل المركز 668 العالمي من بين 4100 منصب.

¹ <https://badrbanque.dz/sample-page-2/quisommesnous/>, consulte:31/04/2022, 5h :30.

ثانيا: المؤسسة الفرع -وكالة المسيلة 904-

أنشأت وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالمسيلة في فيفري 1983 تحمل الرقم 904 في التقسيم الخاص بالبنك مع فرعين آخرين في عين الملح وحمام الضلعة التي بدأ العمل بهما سنتي 1984 و1988، ثم تلاها فرعين آخرين في كل من بوسعادة وسيدي عيسى، وفتح فرع اخر في مقرة في ديسمبر 2021.

تقع وكالة المسيلة في الحي الإداري والذي يقع في وسط المدينة، وتضم مجموعة من العمال كما هو موضح في الجدول التالي حسب كل وكالة.

الجدول رقم 2-1: عدد عمال بنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية المسيلة

الوكالة	عدد العمال
مسيلة-904-	24
بوسعادة-905-	11
حمام ضلعة-907-	08
سيدي عيسى-903-	07
عين الملح-906-	07
مقرة -908-	05
المجموع	62

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف وكالة مسيلة -904-

المطلب الثاني: وظائف وأهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

هناك العديد من الوظائف و الأهداف التي يسعى بنك الفلاحة والتنمية الريفية القيام بها و سنتطرق في هذا المطلب إلى أهم هذه الوظائف و الأهداف.

أولاً: وظائف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

بنك الفلاحة والتنمية الريفية بنك عمومي اقتصادي يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، يمارس كل المهام التقليدية التي تمارسها البنوك التجارية في إطار مهامها الاعتيادية والتي تضبطها القوانين الجزائرية، وعلى هذا الأساس تتمثل مهامه الأساسية في:

1. قبول الودائع من الجمهور على مختلف أشكالها؛
2. فتح وتسيير الحسابات البنكية على مختلف أنواعها وبناءا على طلب العملاء؛
3. القيام بكل عمليات الائتمان؛
4. استثمار المدخرات ومنح القروض للأشخاص الطبيعيين أو المعنويين؛
5. تمويل التجارة الخارجية والتعامل بالعملات الأجنبية وفقا للقوانين السارية؛
6. تسيير مختلف وسائل الدفع التقليدية والإلكترونية؛
7. حفظ الأمانات وكراء الخزائن المؤمنة؛
8. المساعدة في تنمية القطاعات الفلاحية والصناعات التقليدية؛
9. السهر على تقديم خدمات ذات نوعية من خلال مسايرة التطورات الحاصلة في مجال النشاط البنكي وكذا تحديث وتوسيع شبكته التجارية.

ثانياً: أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

لقد لجأ بنك الفلاحة والتنمية الريفية مثل البنوك الأخرى الى القيام بأعمال ونشاطات عديدة للوصول الى استراتيجية تجعله مؤسسة بنكية كبيرة وهذا بهدف:

1. تدعيم مكانته ضمن الوسط البنكي؛
2. تحسين نوعية العلاقات مع العملاء؛
3. الحصول على أكبر حصة في السوق؛

4. تطوير الجهود قصد تحقيق نتائج أكبر في تحصيل القروض وفي جذب موارد اضافية.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية

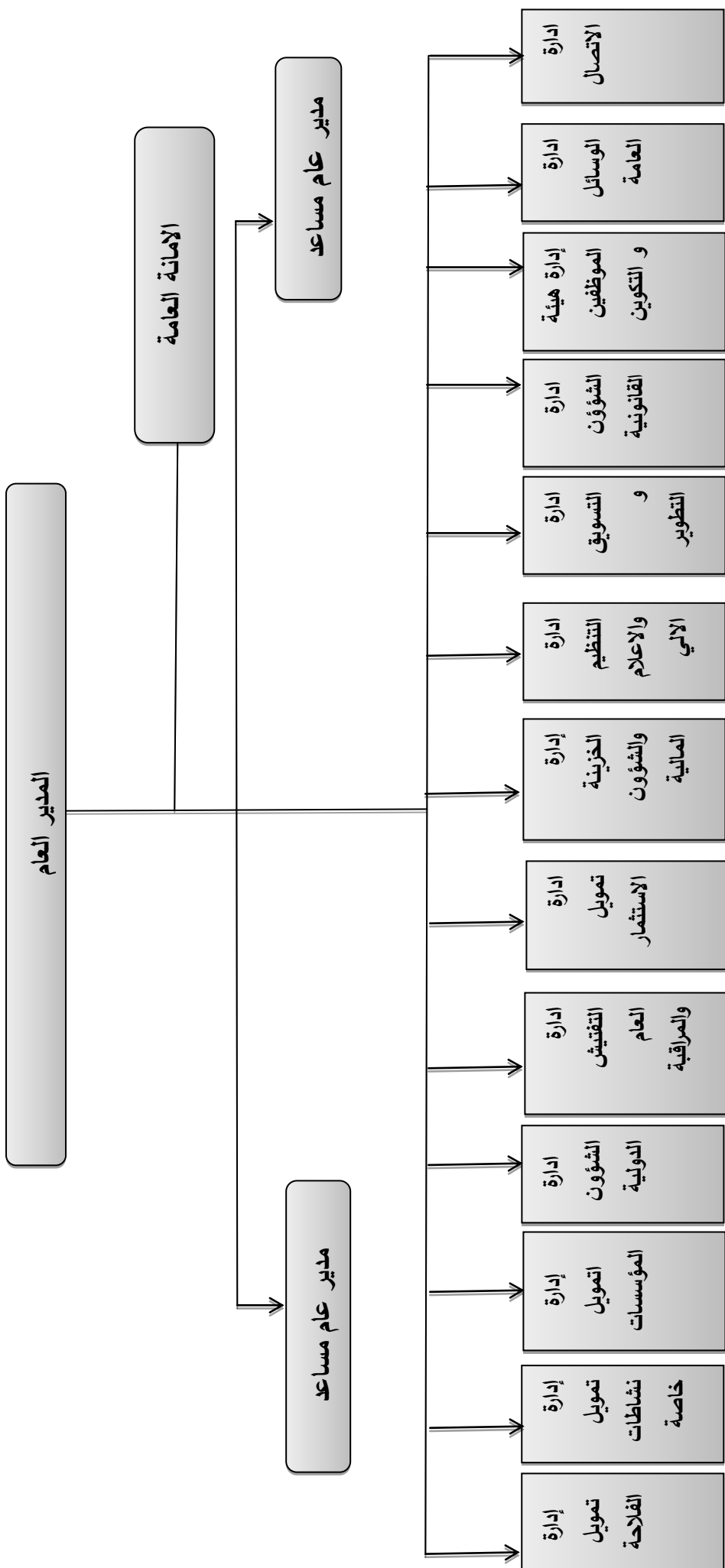
يعد الهيكل التنظيمي إحدى الدعامات الأساسية في تكوين المنشآت أيا كان نوعها، ولهذا السبب ارتأينا بأن نقوم بتحليل مختلف مكونات الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR من أجل الوقوف على حقيقة تكوينه بغية ترتيب الأدوار والمهام المنوطة بكل قسم أو مصلحة، وهذا على مستوى المديرية العامة ثم المديرية الفرعية وصولا إلى الهيكل التنظيمي الخاص بالوكالة.

أولا: الهيكل التنظيمي للمديرية العامة

ويشمل هذا الهيكل ما يلي:

الشكل رقم 2-1: الهيكل التنظيمي السابق للمديرية العامة المركزية لبنك

الفلاحة والتنمية الريفية



مجلس إداري: يترأسه مدير عام، يساعده مديرين مساعدين.

مديريات القروض: وتحتوي:

- مديرية التمويل الفلاحي.
- مديرية تمويل النشاطات الخاص.
- مديرية تمويل المؤسسات العمومية.
- مديرية الشؤون الدولية.
- مديرية تمويل الاستثمارات.

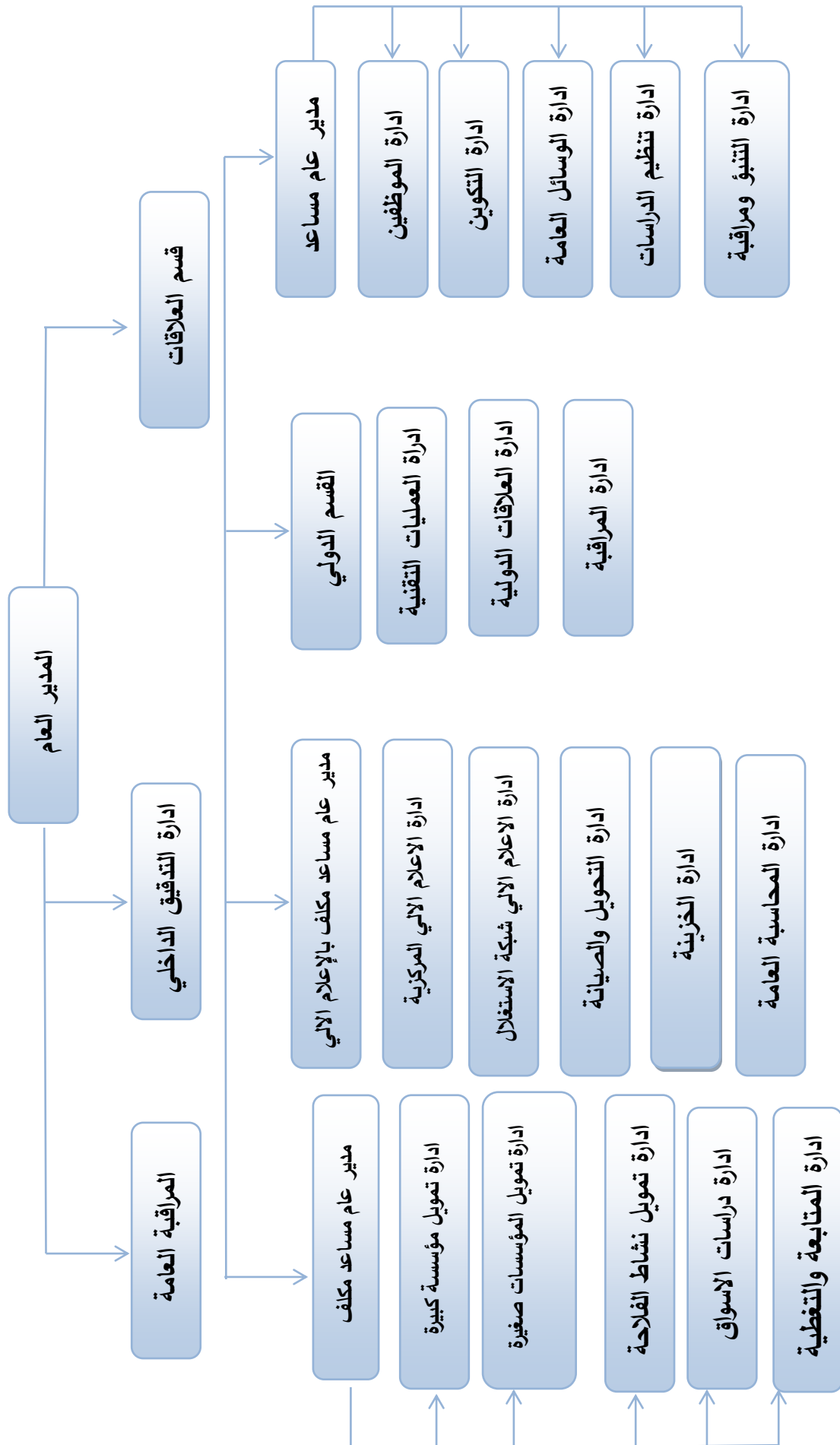
مديريات إدارية: وتضم ما يلي:

- مديرية التفتيش العام والمراجعة.
- مديرية الخزينة والشؤون المالية.
- مديرية التنظيم والإعلام الالي.
- مديرية التسويق والتنمية.
- مديرية الشؤون القانونية.
- مديرية المستخدمين والتكوين.
- مديرية الوسائل العامة.
- مديرية الاتصال.

ونظرا لوجود بعض التغيرات في الهيكل التنظيمي خاصة بالنسبة للوظائف التي كانت تؤديها بعض المديريات مع الوظائف التي كان ينبغي أن يقوم بها، ونظرا للمحيط الذي يتواجد به بنك BADR وخصوصا بعد دخول الجزائر إلى اقتصاد السوق، وتحرير الخدمات البنكية ازدادت حدة المنافسة بين البنوك، ومن أجل تسيير البنك على أحسن وجه وتسهيل وظائف الإدارات قرر المسؤولين ببنك الفلاحة والتنمية الريفية تغيير هيكله التنظيمي بصفة تدريجية.

ابتداء من سنة 1999 ليصبح الهيكل التنظيمي لبنك البدر يضم ما يلي:

الشكل رقم 2-2: الهيكل التنظيمي الجديد للمديرية العامة المركزية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية منذ



الإدارة العامة: يترأسها المدير العام، وهي تضم:

- إدارة التدقيق الداخلي.

- قسم العلاقات.

- المراقبة العامة

مدير عام مساعد مكلف بالموارد والقروض والتغطية، وتندرج تحته الإدارات التالية:

- إدارة تمويل المؤسسات الكبيرة.

- إدارة تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- إدارة تمويل النشاطات الفلاحية.

- إدارة الدراسات والأسواق والمنتجات.

- إدارة المتابعة والتغطية.

مدير عام مساعد مكلف بالإعلام الآلي، المحاسبة، الخزينة:

وهو مسؤول عن الإعلام الآلي والمحاسبة والخزينة من خلال الإدارات التالية:

- إدارة الإعلام الآلي المركزية.

- إدارة الإعلام الآلي لشبكات الاستغلال.

- إدارة التحويل والصيانة الآلية.

- إدارة الخزينة.

- إدارة المحاسبة العامة.

مدير عام مساعد مكلف بالإدارة والوسائل، وتندرج تحته الإدارات التالية:

- إدارة الموظفين.

- إدارة تكوين الموارد البشرية.

- إدارة الوسائل العامة.

- إدارة التنظيم، الدراسات القانونية والمنازعات.

- التنبؤ ومراقبة التسيير.

القسم الدولي: وهو يتضمن ما يلي:

- إدارة العمليات التقنية مع الخارج.

- إدارة العلاقات الدولية.

- إدارة المراقبة والإحصائيات.

ثانيا: الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية

يضم هذا الهيكل ما يلي:

مدير الفرع: يمثل البنك إزاء الغير كما يعمل على توقيع وإبرام العقود والمستندات والوثائق

والمراسلات والاتفاقيات، ولكل مدير فرع نيابة تقوم بالمراقبة الداخلية والخارجية للبنك.

نيابة المدير: وتقوم نيابة المدير بالمراقبة الداخلية والخارجية للبنك وتضم فرعين هما:

نيابة الإدارة المالية والمحاسبة: وتشتمل على مصلحتين هما:

مصلحة المحاسبة: وتختص بجميع العمليات المحاسبية الخاصة بالبنك، من إعداد

للميزانيات الافتتاحية والختامية للبنك ومراجعة الحسابات الخاصة به، وكذا دفع أجور

العمال.

مصلحة الإدارة والموظفين:

تتولى هذه المصلحة كافة الشؤون المتعلقة بموظفي البنك ولها فرعان:

فرع حسابات الأجور.

فرع مراقبة المستخدمين.

نيابة مديرية الاستغلال والالتزامات: وتضم هذه النيابة مصلحتان هما:

- مصلحة القروض الفلاحية: وتقوم بمنح ومراقبة القروض الخاصة بالفلاحين وكذا تتبع

جميع الإحصائيات الخاصة بها.

- مصلحة القروض التجارية: تقوم بمنح القروض الخاصة للتجار كما تعمل على مراقبة هذه

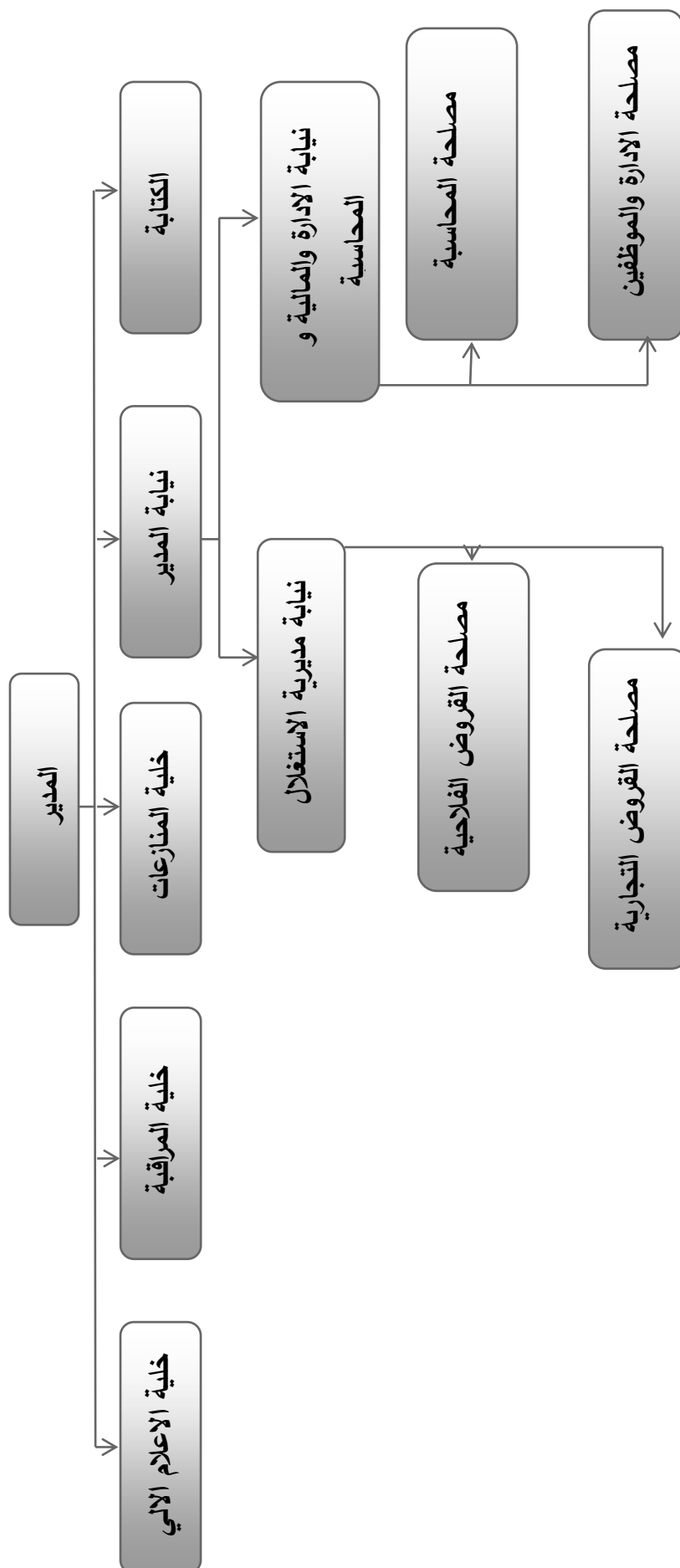
القروض ومتابعة الإحصائيات المتعلقة بها.

-**خلية المنازعات:** تقوم هذه الخلية بمتابعة الحالات المتنازع فيها لصالح الفرع، وكذا دراسة الشكاوى وإعطاء وجهة النظر فيها، ودراسة طلبات تحصيل الحقوق، واقتراح إجراءات استردادها، ودراسة إعطاء الاقتراحات حول طلبات التسديد بطريقة ودية للحقوق المتنازع فيها، اقتراح استدعاء المحامين إن استدعت الضرورة لذلك للمحافظة على مصالح الشركة والحرص على تسديد تكاليف المحامين عن طريق الوكالات ومراقبة صلاحية الأوراق، كما تعمل على حسن التسيير، ومتابعة كل أنواع المعارضات.

-**خلية المراقبة:** تقوم بمراقبة سير العمال بأقسام البنك.

-**خلية الإعلام الآلي:** تعمل هذه الخلية على إدماج المعلومات داخل جهاز الإعلام الآلي، واستغلال التطبيقات الآلية طبقا للبرامج المعمول بها، وكذا مراقبة نوعية السحب، وتسيير التجهيزات الآلية مع المحافظة على استعمالها العقلاني حسب توظيفها، واقتراح كل تحسين يهدف إلى تصعيد فعالية التطبيقات أو نسبة استعمال الأجهزة الآلية.

الشكل رقم 2-3: الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية 028 لبنك الفلاحة والتنمية الريفية ولاية مسيلة-028-



ثالثاً: الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة لبنك BADR -904-

يضم الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة 904 المصالح التالية:

-مدير وكالة المسيلة.

-معاون المدير (منصب شاغر).

-الأمانة العامة.

-مراقب الجهة الأمامية: يقوم بالإشراف على:

-المكلفين بالاستقبال.

-المكلفين بالزبائن الأشخاص.

-المكلفين بالزبائن المؤسسات.

-مراقب الجهة الخلفية: يقوم بالإشراف على:

مصلحة المكلفين بالقروض: تختص هذه المصلحة بكل العمليات المتعلقة بمنح القروض

بشتى أنواعها، كما تتولى دراسة ملفات طلبات القروض وتقديمها حسب المبالغ إلى لجان

القروض، وتتكون هاته المصلحة من ثلاثة فروع هي:

- **القروض الفلاحية:** وهو متخصص في منح القروض للفلاحين.

- **فرع القروض التجارية:** وهو مكلف بمنح القروض للتجار.

- **فرع الإحصائيات:** وهو يتولى القيام بالإحصائيات السنوية أو الشهرية المتعلقة بالقروض

الممنوحة.

مصلحة التكوين بالصندوق: تتولى هذه المصلحة القيام بالمهام التالية:

-فتح الحسابات للعملاء.

-قبول الودائع.

-إجراء عمليات السحب على الحسابات.

-إجراء عمليات الدفع على الحسابات.

مصلحة المكلفين بالمحفظة والتحويل:

وتتم عملية الدفع والسحب بشبابيك خاصة، أما عن هذه المصلحة فتضم فرعين هما:

فرع المحفظة: ويتولى القيام بالمهام التالية:

- خصم الأوراق التجارية للعملاء: حيث يقوم البنك من خلال تقديم الأوراق إلى البنك المركزي لخصمها، ويتقاضى البنك عمولة معينة مقابل ذلك تتمثل في الفرق بين سعر الخصم وسعر إعادة الخصم.

عملية المقاصة: وتتم هذه العملية في غرفة المقاصة بالبنك المركزي، أين تتم عملية المقاصة بين شبكات مختلف البنوك.

فرع التحويلات: يعمل هذا الفرع على التحويلات المختلفة من حساب لآخر لصالح عملاء البنك.

مصلحة المكلفين بالأموال الإلكترونية:

مصلحة المكلفين بالتجارة الخارجية: تختص هذه المصلحة بالعمليات التالية:

- القيام بتمويل عمليات التجارة الخارجية عن طريق الدفع عن المصدر أو المستورد من خلال فتح الاعتمادات المستندية أو خطابات الاعتماد.

- القيام بعمليات التوطين المصرفي.

- التحويلات المختلفة للأموال من وإلى الخارج.

- إجراء الإحصائيات المختلفة المتعلقة بالعمليات الأجنبية إضافة إلى المراجعة وتصفية الحسابات.

مصلحة المراقبة والأمور الإدارية: تهتم هذه المصلحة بالشؤون التالية:

- الموارد البشرية وكل ما يتعلق بأجورهم وعطلهم والمكافآت الخاصة بهم وكذا الدورات التكوينية المنظمة لأجلهم.

1- لأمن والأرشفة والمراقبة الداخلية:

مصلحة المكلفين بالشؤون القانونية والنزاعات: وتقوم ب:

الإعلانات، الاحتياجات والدعاوي وغيرها من المهام الأخرى

الشكل رقم 2-4: الهيكل التنظيمي لوكالة مسيلة بنك الفلاحة والتنمية الريفية - 904 - BADR



المبحث الثاني: عرض الخدمات المالية الإسلامية التي يقدمها بنك الفلاحة و التنمية الريفية

إنطلقت الوكالة بتقديم الخدمات المالية الإسلامية في 2021/09/21 و ذلك بفتح شباك للصيرفة الإسلامية، و تتضمن هذه الخدمات فتح 06 أنواع من الحسابات البنكية الاسلامية، و منح 08 صيغ للتمويل الإسلامي.

المطلب الأول: الحسابات البنكية الاسلامية

وتضمن 6 أنواع من الحسابات نوردها في الجدول الموالي:

الجدول رقم 2-2: الحسابات البنكية الإسلامية المفتوحة على مستوى بنك البدر

نوع الحساب	دفتر توفير إسلامي	دفتر توفير إسلامي أشبال	حساب شيك إسلامي	دفتر ادخار إسلامي استثماري	دفتر ادخار إسلامي استثماري فلاح	حساب جاري إسلامي
تعريفه	هو دفتر مفتوح بالعملة الوطنية، والغرض منه تمكين العملاء المعنيين من توفير مدخرات طويلة الأجل بشكل تدريجي. هو منتج توفير غير مدر للأرباح، مخصص حصريا للأشخاص الطبيعية فقط، يحق لصاحبه التصرف فيه في أي	هو حساب بدون عائد والغرض منه هو جذب العملاء المعنيين وتمكينهم من توفير مدخرات طويلة، يفتح لأي شخص طبيعي قاصر عن طريق الولي الشرعي، فهو منتج موجه حصريا للقصر.	هو حساب تحت الطلب يفتحه شباك الصيرفة الإسلامية لفائدة العميل الذي يمكنه الاستفادة من رصيد الحساب بتشغيله في نشاطاته غير أنه يضمه، فمضى طلب صاحب الحساب استرداد أمواله التزم شباك الصيرفة الإسلامية برد مبلغ مماثل للرصيد عند الطلب، ويجوز للشباك أن يتقاضى عمولات أو أجرة مقابل الخدمات المصرفية المقدمة للعميل.	هو حساب يدر لصاحبه أرباح وذلك وفقا للشروط المصرفية المعمول بها لدى البنك أو الشباك، حيث يتم قيد في الجانب الدائن ايداعات، تحويلات الأموال الواردة والأرباح العائدة للعميل، اما في الجانب المدين يتم قيد كل عمليات السحب المنجزة أو التحويلات الصادرة، تعتبر المبالغ المودعة و الربح الناتج عنها غير مضمونين، يخضعان لمدى نجاعة الاستثمارات التي يحققها الشباك عند استثماره لتلك	هو حساب تحت الطلب يفتح لكل شخص طبيعي أو معنوي لغرض شخصي أو مهني، يقوم المنتج على أساس الصيغة الشرعية (قرض حسن)، حيث يعتبر قرضا أو تسبيق يقدمها العميل الى شباك الصيرفة الإسلامية في شكل وديعة تحت الطلب لا يتلقى بموجبها أي مكافأة.	

وقت.		الأموال.			
فئة العميل	أفراد	فلاح	التجار والفلاحين		
الوثائق المطلوبة	-نسخة من بطاقة التعريف الوطنية. -بطاقة إقامة.	-شهادة الميلاد. -نسخة من بطاقة الهوية سارية المفعول.	-نسخة من شهادة الميلاد. -نسخة من بطاقة التعريف الوطنية. -بطاقة إقامة.	-نسخة من ب.ت.و أو ر.س أو جواز السفر للمواطنين المقيمين، بطاقة الإقامة وجواز السفر لغير المقيمين و الأجانب. -وكالة خاصة للمكفوفين. -شهادة الميلاد. -شهادة عمل أو أي وثيقة أخرى تثبت الدخل. -بطاقة الإقامة. -02 صور شمسية.	-شهادة الميلاد للقاصر والولي الشرعي. -نسخة من بطاقة التعريف الوطنية. -بطاقة الإقامة. -شهادة عائلية أو وثيقة تثبت الولاية. -02 صور شمسية.
الشروط المالية	-المبلغ: -أدنى: 1.000.00 دج -أقصى غير محدد العائد: لاشيى	-المبلغ: -أدنى: 5.000.00 دج -أقصى غير محدد العائد: حسب الشروط المصرفية.	-المبلغ: -أدنى: 5.000.00 دج -أقصى غير محدد العائد: حسب الشروط المصرفية.		

	-مصاريف مسك الحساب: لاشيى	-مصاريف مسك الحساب: لاشيى	-مصاريف مسك الحساب: لاشيى	
	-مصاريف مسك الحساب: حسب الشروط المصرفية.	-مصاريف مسك الحساب: حسب الشروط المصرفية.	-مصاريف مسك الحساب: حسب الشروط المصرفية.	
	-غير معني بالاقطاعات AGIOS	-غير معني بالاقطاعات AGIOS	-غير معني بالاقطاعات AGIOS	
العمليات المرخصة	السحب، الإيداع، التحويلات وعمليات الصراف الآلي. - يمكن أن يتعرض لحجر قانوني (حجر ما للمدين لدى الغير)	السحب، الإيداع، التحويلات وعمليات الصراف الآلي. - يمكن أن يتعرض لحجر قانوني (حجر ما للمدين لدى الغير)	السحب، الإيداع، التحويلات وعمليات الصراف الآلي. - يمكن أن يتعرض لحجر قانوني (حجر ما للمدين لدى الغير)	السحب، الإيداع، التحويلات وعمليات الصراف الآلي. - يمكن أن يتعرض لحجر قانوني (حجر ما للمدين لدى الغير)
دورية دفع الأرباح	سنويا	سنويا	- لاشيى	
تغيير الدفتر			- عند انتهاء الدفتر الأول.	

	- عند الضياع، السرقة، المعارضة على الدفتر.
غلق الحساب	- عند طلب صاحب الحساب. أو الولي. - عند وفاة العميل وتصفية التركة. - من طرف البنك في إطار تطبيق التشريعات القانونية المتعلقة بجهاز محاربة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

المطلب الثاني: صيغ التمويل الإسلامي المقدمة من البنك

هناك العديد من صيغ التمويل الإسلامي و البنك محل الدراسة يضم نوعين وهما:

1- المراجعة للإستغلال.

2- المراجعة للإستثمار.

أولاً: المراجعة للاستغلال

وهو تمويل قصير الأجل من 12 شهر الى 24 شهر كحد أقصى، ويحتوي على 04

صيغ تمويل نوردها كما يلي:

الجدول رقم 2-3: نشاطات المراجعة للاستغلال

النشاط	مراجعة للصادرات	مراجعة غلتي	مراجعة للمواد الأولية	مراجعة للعمومية للصفقات
تعريفه	هي صيغة تمويل تعتمد على تقنية المراجعة الموجه للشركات المصدرة التي تمتلك عقد تصدير أو سند الطلبية لسلعة تتطلب عملية تصنيع أو بضاعة على حالها. -هو عقد بيع للأصول لحساب العميل و بناءا على طلبه بثمان بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش الربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة. - هو عقد بيع يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول.	هو حل تمويلي يتكيف مع احتياجات الفلاحين لتمكينهم من تمويل حملاتهم الزراعية (الأسمدة و منتجات الصحة النباتية و البذور و النباتات....) هي عقد بيع المدخولات الزراعية الى العميل و بناءا على طلبه بثمان بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش الربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد	عقد بيع المواد الأولية الى العميل و بناءا على طلبه، بسعر بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف و متفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة. هو عقد بيع يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول.	هي صيغة تمويلية تعتمد على تقنية المراجعة موجهة لشركات انجاز الصفقات العمومية و هذا للسماح لها بتمويل شراء المواد، اللوازم أو أي سلعة أخرى ملموسة. يمكن أن يصل مبلغ المراجعة للصفقات العمومية الى 80 % من الذمم المدينة واد و المصادق عليها من طرف الإدارة بشرط أن يكون التقديم على الفاتورة مرتبط بتسديد

		المربحة. هو عقد بيع يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول.		الفواتير المتعلقة بالسلع و المواد الملموسة و المتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية. يتم التسديد من خلال التحويلات المستوفاة من الإدارة مقابل تسديد الديون الناشئة عن الفواتير
فئة العميل	أشخاص طبيعية/اعتبارية/المؤسسات المصدرة.	أشخاص طبيعية/اعتبارية/ فلاحين.	أشخاص طبيعية/اعتبارية/ مؤسسات صناعية	أشخاص طبيعية/اعتبارية/ مؤسسات الأعمال العمومية
الوثائق المطلوبة	-عقد ملكية المباني المهنية، امتياز أو ايجار . -خطة التدفق النقدي + الفواتير المبدئية. -آخر ثلاث تصريحات ضريبية، البيان الحسابي المؤقت و تقرير محافظ الحسابات. -سند الطلبية أو عقد التصدير . -الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة (حسب المتطلبات القانونية والشرعية). -عقد التأمين (يدفعه العميل). -الوضعية الضريبية و شبه	-شهادة الميلاد. -شهادة الإقامة. -نسخة من وثيقة الهوية. -بطاقة فلاح سارية المفعول. -عقد أو سند يثبت حق الامتياز و الملكية على قطعة أرض (مستثمرة). -الفواتير المبدئية للمدخلات الزراعية موضوع التمويل. -مخطط تقديري للمحاصيل و الإيرادات المتوقعة. -شهادة عدم مديونية	-عقد ملكية المحلات المهنية، عقد امتياز أو ايجار . -خطة التدفق النقدي + الفواتير المبدئية. -آخر ثلاث تصريحات ضريبية، البيان الحسابي المؤقت و تقرير محافظ الحسابات. -أي وثيقة أخرى ضرورية لتقييم فرصة التمويل. -الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة (حسب المتطلبات القانونية والشرعية). -عقد التأمين (يدفعه	-عقد ملكية المحلات المهنية، عقد امتياز أو ايجار . -خطة التدفق النقدي + الفواتير المبدئية. -آخر ثلاث تصريحات ضريبية، البيان الحسابي المؤقت و تقرير محافظ الحسابات. -أي وثيقة أخرى ضرورية لتقييم فرصة التمويل. -الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة (حسب المتطلبات القانونية والشرعية).

الضريبية. -كفالة تضامنية. -أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد.	صادرة من CNMA -أي رخصة اجبارية صادرة عن الجهات المختصة. -الضمانات و التحفظات المحصلة أو المقبوضة -عقد التأمين (يدفعه العميل). -الوضعية الضريبية و شبه الضريبية. -كفالة تضامنية. -أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد.	العميل). -الوضعية الضريبية و شبه الضريبية. -كفالة تضامنية. -أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد.	-هامش الجدية يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها(يدفع في حساب مخصص). -عقد التأمين (يدفعه العميل). -الوضعية الضريبية و شبه الضريبية. -كفالة تضامنية. -أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد.
مدة التمويل	12 شهر كحد أقصى.	24 شهر كحد أقصى.	12 شهر كحد أقصى
تمديد الأجل	حسب قرار موافقة الهيئة المختصة.		
مدة الارجاء	غير مرخص.		
الشروط المالية	-هامش الربح: حسب الشروط المصرفية. -مصاريف الدراسة: 10.000.00 دج دون احتساب الرسوم. -مصاريف أخرى: لاشيى		
غرامات التأخير	2% دون احتساب الرسوم، يتم ايداعها في حساب خاص (خارج حسابات الاستغلال). يتم تصفياتها لصالح الهيئات الخيرية تحت اشراف الهيئة الوطنية للفتوى للصناعية المالية الإسلامية.		
مدة الاستحقاق	في اخر المدة.		
نوع التسديد	ثابت.		
مراجعة فترة التمويل	حسب قرار الموافقة للهيئة المخولة (في شكل ملحق لعقد المراجعة الأصلي).		
الدفع المسبق (كلي أو جزئي)	مرخص		

ثانيا: **المرابحة للإستثمار**: وهو تمويل متوسط الأجل من 12 شهر الى 36 شهر كحد أقصى، ويحتوي على 04 صيغ تمويل التالي:

الجدول رقم 2-4: نشاطات المrabحة للإستثمار

النشاط	مرabحة للأشغال	مرabحة للمعدات المهنية	مرabحة لوسائل النقل	مرabحة للإنتاج الفلاحي
تعريفه	هي صيغة تمويل تعتمد على تقنية المrabحة الموجهة للمؤسسات أو الأفراد الذين يرغبون في انجاز أعمال الهندسة المدنية، التهيئة، تشييد بنايات لتربية المواشي، المستودعات، مناطق التخزين أو غيرها. -عقد بيع للأصول لحساب العميل و بناءا على طلبه بثمان بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش الربح معروف و متفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت ابرام العقد.	هو عقد بيع للمعدات تطبيقا لأحكام الشريعة الى العميل و بناءا على طلبه، بسعر مساوي لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف و متفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت ابرام عقد المrabحة. هو عقد بيع يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول.	عقد بيع وسائل نقل الى العميل و بناءا على طلبه، بسعر بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف و متفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت ابرام عقد المrabحة. هو عقد بيع يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول.	هو حل تمويلي يتكيف مع احتياجات الفلاحين، للسماح لهم بتحديث معداتهم الفلاحية (الآلات الفلاحية، معدات الري الخ) أو حتى اقتناء الماشية.. هو عقد بيع أصول ملموسة وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية الى العميل و بناءا على طلبه، بسعر مساوي لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف و متفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت ابرام عقد المrabحة.

فئة العميل	أشخاص طبيعية/اعتبارية/المؤسسات الإنتاجية	أشخاص طبيعية/اعتبارية/المؤسسات و التجار.	أشخاص طبيعية/اعتبارية/فلاحين.
الوثائق المطلوبة - عقد ملكية المباني المهنية، امتياز أو ايجار. - الدراسة الفنية و الاقتصادية للمشروع+ الفواتير المبدئية و الاقتصادية للمشروع+ الفواتير المبدئية. - آخر ثلاثة تصريحات ضريبية، البيان الحسابي المؤقت و تقرير محافظ الحسابات. - نسخة من الصفة العمومية. - أي وثيقة أخرى ضرورية لتقييم فرصة التمويل. - الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة (حسب المتطلبات القانونية والشرعية). - هامش الجدية يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها (يدفع في حساب مخصص). - عقد التأمين (يدفعه العميل). - الوضعية الضريبية و شبه الضريبية. - أي وثيقة أخرى ضرورية لتقييم فرصة التمويل. - الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة (حسب المتطلبات القانونية والشرعية). - هامش الجدية يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها (يدفع في حساب مخصص). - عقد التأمين (يدفعه العميل).	- عقد ملكية المحلات المهنية، عقد امتياز أو ايجار. - الدراسة الفنية و الاقتصادية للمشروع+ الفواتير المبدئية. - آخر ثلاث تصريحات ضريبية، البيان الحسابي المؤقت و تقرير محافظ الحسابات. - نسخة من الصفة العمومية. - أي وثيقة أخرى ضرورية لتقييم فرصة التمويل. - الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة (حسب المتطلبات القانونية والشرعية). - هامش الجدية يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها (يدفع في حساب مخصص). - عقد التأمين (يدفعه العميل). - الوضعية الضريبية و شبه الضريبية. - أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد	- شهادة الميلاد. - شهادة الإقامة - نسخة من بطاقة الهوية. - بطاقة فلاح سارية المفعول. - عقد أو سند يثبت حق الامتياز و الملكية على قطعة أرض (مستثمرة). - الفواتير المبدئية للمدخلات الزراعية موضوع التمويل. - مخطط تقديري للمحاصيل و الإيرادات المتوقعة. - شهادة عدم مديونية صادرة من CNMA - أي رخصة اجبارية صادرة عن الجهات المختصة. - الضمانات و التحفظات المحصلة أو المقبوضة - هامش الجدية يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها (يدفع في حساب مخصص). - عقد التأمين (يدفعه العميل). - الوضعية الضريبية و شبه الضريبية. - كفالة تضامنية.	- شهادة الميلاد. - شهادة الإقامة - نسخة من بطاقة الهوية. - بطاقة فلاح سارية المفعول. - عقد أو سند يثبت حق الامتياز و الملكية على قطعة أرض (مستثمرة). - الفواتير المبدئية للمدخلات الزراعية موضوع التمويل. - مخطط تقديري للمحاصيل و الإيرادات المتوقعة. - شهادة عدم مديونية صادرة من CNMA - أي رخصة اجبارية صادرة عن الجهات المختصة. - الضمانات و التحفظات المحصلة أو المقبوضة - هامش الجدية يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها (يدفع في حساب مخصص). - عقد التأمين (يدفعه العميل). - الوضعية الضريبية و شبه الضريبية. - كفالة تضامنية.

-أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد.		-كفالة تضامنية. -أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد.
		مدة التمويل 06 سنوات كحد أقصى.
		تمديد الأجل حسب قرار موافقة الهيئة المختصة.
		مدة الارزاء 01 سنة أقل حد-02 سنة على الأكثر.
		مدة التسديد 04 سنوات أقل حد-06 سنوات على الأكثر. (مدة الارزاء و مدة التسديد لا يمكن أن تفوق مدة التمويل).
		الشروط المالية -هامش الربح: حسب الشروط المصرفية. -مصاريف الدراسة: 10.000.00 دج دون احتساب الرسوم. -مصاريف أخرى: لاشي
		غرامات التأخير 2% دون احتساب الرسوم، يتم ايداعها في حساب خاص (خارج حسابات الاستغلال). يتم تصفيته لصالح الهيئات الخيرية تحت اشراف الهيئة الوطنية للفتوى للصناعية المالية الإسلامية.
ثلاثي، سداسي أو سنوي.	في اخر المدة	ثلاثي، سداسي أو سنوي.
		نوع التسديد ثابت.
		مراجعة فترة التمويل حسب قرار الموافقة للهيئة المخولة (في شكل ملحق لعقد المراجعة الأصلي).
		الدفع المسبق (كلي أو جزئي) مرخص

المطلب الثالث: حصيلة الخدمات المالية الإسلامية المقدمة من طرف وكالة مسيلة -

—904

فيما يخص الحسابات البنكية فقد باشرت الوكالة بفتح مختلف الحسابات سنتطرق لها، أما صيغ التمويل فلحد الساعة لم تمنح أي صيغة تمويلة.

الجدول رقم 2-5: حصيلة الحسابات البنكية الإسلامية المفتوحة لدى وكالة مسيلة - 904-

نوع الحساب	العدد
دفتر توفير "ادخار إسلامي"	184
دفتر توفير إسلامي أشبال	73
حساب شيك إسلامي	12
دفتر ادخار إسلامي استثماري	10
دفتر ادخار إسلامي استثماري فلاح	00
حساب جاري إسلامي	78
المجموع	357

من خلال الجدول نلاحظ مايلي :

إرتفاع عدد حسابات دفتر توفير إدخار إسلامي حيث يبلغ عددها 184 حساب، و نلاحظ كذلك ارتفاع عدد حساب كل من حساب جاري إسلامي حيث بلغ 78 حساب و حساب دفتر توفير إسلامي أشبال بلغ 73 حساب، مقارنة بالحسابات الأخرى. و ذلك راجع للإقبال الكبير من طرف العملاء علي

خلاصة الفصل الثاني

تعرفنا على بنك الفلاحة و التنمية الريفية من و أهم الوظائف و الأهداف التي يسعى لتحقيقها و قمنا بتحليل مكونات الهيكل التنظيمي للبنك محل التبرص، و عرض مختلف الخدمات المالية الإسلامية التي يقوم بها البنك و الصيغ الإسلامية التي يعمل بها.



الخاتمة



الخاتمة

يعد القطاع البنكي من أهم القطاعات و الركائز التي يقوم عليها الاقتصاد و تسعى الدولة من خلاله للنهوض بالإقتصاد الوطني و تحقيق التنمية. و شهدت العقود الأخيرة تطورات كبيرة في هذا القطاع و في هذا الصدد و نظرا لطبيعة المجتمع الجزائري بإعتباره مجتمع مسلم البنوك أصبحت تتطلع إلى تقديم خدمات مصرفية جديدة تتماشى معه.

وعلى إثر الطلب المتزايد على جهات مصرفية تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية برزت المالية الإسلامية و ذلك من خلال فتح نوافذ إسلامية بالبنوك . و بعد التطرق إلى الجوانب النظرية و التطبيقية لموضوع المالية الإسلامية في البنوك تبين لنا بأن البنوك الإسلامية أصبحت أهم ركائز التنمية فنجد أن الخدمات المالية الإسلامية شغلت حيزا كبيرا في مختلف البنوك حتى التقليدية منها ، و ذلك لأنها تسعى إلى تمويل الأنشطة و الإستثمارات لما يتوافق مع مبادي نظام الشريعة الإسلامية . و من خلال هذه الدراسة تم التأكد من الفرضيات كما يلي :

أولاً: إختبار الفرضيات

1. إختبار الفرضية الأولى: من أهداف المالية الإسلامية الأهداف التنموية و الأهداف الاجتماعية، و هي صحيحة.
2. إختبار الفرضية الثانية: من أهم الصيغ الممنوحة في التمويل الإسلامي: المربحة(المربحة للإستغلال و المربحة للإستثمار)، المضاربة، المشاركة، و هي صحيحة.
3. إختبار الفرضية الثالثة: هناك مجموعة من العوامل الداخلية و الخارجية المؤثرة على الخدمات المالية، و هي صحيحة.

ثانيا: نتائج الدراسة

بناءا على ما تم ذكره فيما يلي أهم النتائج التي توصلنا إليها :

1. البنوك الإسلامية مؤسسات مالية نقدية تلتزم في معاملاتها بأحكام الشريعة الإسلامية و مبادئها.
2. تقدم البنوك الإسلامية العديد من الصيغ التمويلية التي تلبي مختلف رغبات المتعاملين الإقتصاديين .
3. إعتما د وكالة مسيلة على خدمات فتح الحسابات الإسلامية بشتى أنواعها.
4. توجه وكالة مسيلة إلى العمليات التجارية و يظهر ذلك من خلال الحسابات المصرفية الإسلامية المفتوحة و إهمال العمليات الإستثمارية.

ثالثا: التوصيات

على ضوء النتائج السابقة و من أجل تحقيق الأهداف المرجوة فإننا نقترح التوصيات التالية:

1. ضرورة مساهمة البنوك في تنويع مجالات الخدمات المالية الإسلامية المقدمة.
2. تفعيل النشاطات الإستثمارية الإسلامية في البنوك الإسلامية كأحد البدائل لتحقيق التنمية.

رابعا: آفاق الدراسة

1. دور النواظ الإسلامية في البنوك التجارية.
2. واقع المالية الإسلامية في الجزائر و تحدياتها.
3. دور المالية في تعزيز تنافسية القطاع البنكي.



قائمة



المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

كتب:

- 1) البكري ثامر، الرحموني أحمد، تسويق الخدمات المالية، الطبعة الأولى، إثبات لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- 2) الخضير محسن، البنوك الإسلامية، الطبعة الثالثة، دار ايتراك، القاهرة، مصر، 1999.
- 3) الخضير محسن، التسويق المصرفي، الطبعة الأولى، دار ايتراك، مصر، 1999.
- 4) الشريف فهد، الفروع الإسلامية التابعة للمصارف الربوية، مكة المكرمة، السعودية.
- 5) العامري رشاد عمان شايح، الخدمات المصرفية الائتمانية في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2012.
- 6) العززي شهاب أحمد، إدارة البنوك الإسلامية، الطبعة أولى، دار النفائس، عمان، الأردن، 2012.
- 7) العيادي صبحي محمد، أدوات الاستثمار الإسلامية، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن، 2010.
- 8) المصري رفيق يونس، النظام المصرفي الإسلامي، الطبعة الثانية، دار المكتبي، دمشق، سوريا، 2009.
- 9) المغربي عبد الحميد عبد الفتاح، الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، سعودية، 2004.
- 10) القزويني شاكراً، محاضرات في اقتصاد البنك، ديوان المطبوعات الجامعية، 1999.
- 11) الهيتي قصي عبد الكريم، أساليب الاستثمار وأثرها على الأسواق المالية، الطبعة الأولى، دار رسلان، دمشق، سوريا، 2006.
- 12) حاتم سامي عفيفي، التجارة الخارجية بين التنظيم والتنظير، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 1991.

- 13) خلوفي وهيبة، إدارة المصارف الإسلامية بين الفكر والتطبيق، الطبعة الأولى، مكتبة التقوى، القاهرة، مصر، 2006.
- 14) سمحان حسن محمد حسين، دراسات في إدارة المالية الإسلامية، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن، 2011.
- 15) صوان محمود حسن، أساسيات العمل المصرفي الإسلامي، الطبعة الثانية، دار وائل، عمان، الاردن، 2008.
- 16) طيايبة سليمة، إدارة المصارف الإسلامية المعاصرة، الطبعة الأولى، مركز البحث والتطوير الموارد البشرية والابحاث، عمان، الاردن، 2016.
- 17) عبد الحميد طلعت اسعد، إدارة البنوك المتكاملة، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
- 18) عبيد رامي يوسف، اثر الخدمات المالية الإسلامية على الشمول المالي في الدول العربية، ابو ظبي، الامارات، 2009.
- 19) علا ناجي، أصول التسويق المصرفي ، الطبعة الأولى، معهد الدراسات المصرفية، عمان، الاردن، 1994.
- 20) فريدة بجرار يعدل، تقنيات وسياسات التسيير المصرفي، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
- 21) بطرس طاهر، تقنيات البنوك، الطبعة السادسة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2007.

المذكرات والاطروحات:

- 22) عبد السلام طبيل، البنوك الإسلامية في خضم الأزمة العالمية الراهنة واقع وآفاق، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2009-2010.

23) عصام بوزيد، التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2009-2010.

24) لعمش أمال، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2011.

25) براج دلال، قياس استقرار الأداء المالي للبنوك الإسلامية في ظل الأزمة المالية العالمية لسنة 2008، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2018.

26) عمارة لخضر، اثر الصيرفة الاسلامية على سلوك المستهلك الجزائري، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجلفة، الجزائر، 2021.

27) بوحيزر رقية، استراتيجية البنوك الإسلامية في مواجهة تحديات المنافسة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2011-2012.

المجلات والملتقيات:

28) الأسرح عبد المطلب، صيغ تمويل المشروعات الصغيرة، دورية فصلية محكمة تعني البحوث والدراسات في مختلف العلوم الإسلامية، العدد 08، مارس 2010.

29) بطورة فضيلة وآخرون، واقع تمويل الفلاحة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، المجلد 10، العدد 01، 2021.

30) سليمان الحكيم منير، المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المتعاملين مع المصارف الإسلامية الأردنية، مجلة البقاء للبحوث والدراسات، جامعة عمان، الأردن، المجلد 17، العدد 02، 2014.

31) صبرينة عصام، الاعتماد المستندي آلية جديدة للرقابة على التجارة الخارجية في التشريع الجزائري، مجلة الآفاق للعلوم، جامعة الحلفة، الجزائر، المجلد 05، العدد 03، 2020.

32) عبد الرحمن صلاح مصطفى الطالب، قياس جودة الخدمات المصرفية الإسلامية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية والتطبيقية، جامعة تعز، اليمن، العدد 08، 2008.

33) محمد هني جعفر، نوافذ التمويل الإسلامي في البنوك التقليدية ، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، الجزائر، العدد 12، 2017.

34) عبد الرحمن مصطفى الطالب، اتجاهات إدارة البنوك التجارية نحو تأهيل العلاقة مع العميل، الملتقى الأول للتسويق في الوطن العربي وآفاق التطوير، الشارقة، الامارات العربية المتحدة، 2002.

35) هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، المعايير الشرعية، دار الميمان، الرياض، السعودية، 2015.

36) مجلس القيم المنقولة، المالية الإسلامية، اكتوبر 2011.

المواقع الإلكترونية:

37) <https://badrbanque.dz/sample-page-2/quisommesnous/>,
censulte:31/04/2022, 5h :30.



الملحق



الملاحق رقم 01 : عدد حسابات دفتر توفير "إطار" إسلامي



بنك الفلاحة والتنمية الريفية
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

DATE : 17/04/2022

LISTE DES COMPTES MOUVEMENTES

Du 2021-09-21T00:00:00.000+01:00 au 16/04/2022

AGENCE :904

CLASSE DE COMPTE : 252

MONNAIE : DZD

Comptes	Nombre
904000000125229	2
904000000225236	1
904000000325243	1
904000000425250	1
904000000725271	1
904000000825278	1
904000000925285	3
904000001025292	20
904000001125202	1
904000001225209	1
904000001325216	1
904000001425223	4
904000001625237	8
904000001725244	2
904000001825251	1
904000001925258	2
904000002025265	1
904000002125272	1
904000002225279	1
904000002325286	2
904000002425293	1
904000002525203	1
904000002625210	1
904000002725217	9
904000002825224	1
904000002925231	3
904000003025238	3
904000003125245	1
904000003225252	7
904000003325259	1
904000003425266	2
904000003525273	1
904000003625280	2
904000003725287	1
904000003825294	1

Comptes	Nombre
904000003925204	1
904000004025211	6
904000004125218	1
904000004225225	1
904000004325232	3
904000004425239	1
904000004525246	1
904000004625253	1
904000004725260	1
904000004825267	1
904000004925274	1
904000005025281	1
904000005125288	1
904000005225295	1
904000005325205	2
904000005425212	1
904000005525219	1
904000005625226	1
904000005725233	1
904000005825240	2
904000005925247	1
904000006025254	1
904000006125261	1
904000006225268	1
904000006325275	1
NOMBRE DE COMPTE S MOUVEMENTES	60



الملاحق رقم 08 : عدد حسابات دفتر توفير اسلامي أشبال



بنك الفلاحة و التنمية الريفية
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

DATE : 17/04/2022

LISTE DES COMPTES MOUVEMENTES

Du 2021-09-21T00:00:00.000+01:00 au 16/04/2022

AGENCE : 904

CLASSE DE COMPTE : 257

MONNAIE : DZD

Comptes	Nombre
904000000125714	1
904000000225721	1
904000000325728	1
904000000425735	1
904000000525742	1
904000000625749	1
904000000725756	7
904000000825763	7
904000000925770	7
904000001025777	7
904000001125784	5
904000001225791	5
904000001325701	3
904000001425708	1
904000001525715	1
904000001625722	2
904000001725729	1
904000001825736	1
904000001925743	1
NOMBRE DE COMPTE S MOUVEMENTES	19



الملاحق رقم 03 : عدد حسابات حساب سلك إسلامي



بنك الفلاحة و التنمية الريفية
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

DATE : 17/04/2022

LISTE DES COMPTES MOUVEMENTES

Du 2021-09-21T00:00:00.000+01:00 au 16/04/2022

AGENCE : 904
CLASSE DE COMPTE : 205
MONNAIE : DZD

Comptes	Nombre
904000000120573	3
904000000220580	3
904000000320587	3
NOMBRE DE COMPTE S MOUVEMENTES	3



الملحق رقم 04 : عدد حسابات دفتر محار اسلامي استثماري



بنك الفلاحة و التنمية الريفية
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

DATE : 19/05/2022

LISTE DES COMPTES OUVERTS

Du 2021-09-21T00:00:00.000+01:00 au 15/04/2022

AGENCE : 904

CLASSE DE COMPTE : 240

MONNAIE : DZD

Comptes	Date Ouverture
904000000224072	28/09/2021
904000000324079	28/09/2021
904000000524093	28/09/2021
904000000124065	28/09/2021
904000000424086	28/09/2021
NOMBRE DE COMPTE S OUVERTS	5

الملاحق رقم 05 : عدد حسابات دفتر ادخار اسلامي استثماري فلاح



بنك الفلاحة و التنمية الريفية
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

DATE : 19/05/2022

LISTE DES COMPTES OUVERTS

Du 2021-09-21T00:00:00.000+01:00 au 15/04/2022

الملاحق رقم 06: عدد حسابات حساب جارعي إسلامي



بنك الفلاحة والتنمية الريفية
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

DATE : 17/04/2022

LISTE DES COMPTES MOUVEMENTES

Du 2021-09-21T00:00:00.000+01:00 au 16/04/2022

AGENCE : 904

CLASSE DE COMPTE : 305

MONNAIE : DZD

Comptes	Nombre
904000000630502	3
904000000830516	3
904000000930523	8
904000001030530	3
904000001130537	4
904000001230544	6
904000001330551	4
904000001430558	3
904000001530565	5
904000001630572	2
904000001730579	2
904000001830586	2
904000001930593	2
904000002030503	2
904000002130510	3
904000002230517	3
904000002330524	3
904000002430531	2
NOMBRE DE COMPTE S MOUVEMENTES	18



Département:

قسم: العلوم المالية والمصرفية

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر



89

Université Mohamed Boudiafa M'sila

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion

Département:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: المحاسبة والمالية والحاسبة

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة) : المولود(ة) بتاريخ: 22/08/1993 ب. حسان الضيفات

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 0361109 للصادرة بتاريخ: 2016/04/20 عن:

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: تخصص: المالية وبتواريخ: 2021/2022

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان:

دور المالية الإسلامية في تنمية الاقتصادات المحلية
دور المساهمة في التنمية الريفية وكآلة للتنمية

أصريح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة و النزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2021/06/20

التوقيع والبطمة

.....

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة التي قمنا بها إلى:

1. تقييم أداء البنكمن خلال الخدمات المالية الإسلامية التي يقدمها.
 2. التعرف على مختلف الخدمات المالية الإسلامية المتاحة على مستوى البنك.
 3. إظهار أهمية التعامل بالخدمات المالية الإسلامية في بيئة تسيطر عليها البنوك التقليدية.
- حيث كانت الإشكالية تتمحور حول دور المالية الإسلامية في تنمية الخدمات المالية .
و بعد التعرف على أهم الخدمات المالية الإسلامية المقدمة من طرف البنك محل الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في:
1. البنوك الإسلامية مؤسسات مالية نقدية تلتزم في معاملاتها بأحكام الشريعة الإسلامية و مبادئها؛
 2. تقدم البنوك الإسلامية العديد من الصيغ التمويلية التي تلبي مختلف رغبات المتعاملين الإقتصاديين؛
 3. إعتقاد وكالة مسيلة على خدمات فتح الحسابات الإسلامية بشتى أنواعها؛
 4. توجه وكالة مسيلة إلى العمليات التجارية و يظفر ذلك من خلال الحسابات المصرفية الإسلامية المفتوحة و إهمال العمليات الإستثمارية.
- و توصلنا إلى مجموعة من التوصيات و هي :
1. ضرورة مساهمة البنوك في تنويع مجالات الخدمات المالية الإسلامية المقدمة؛
 2. تفعيل النشاطات الإسلامية في البنوك الإسلامية كأحد البدائل لتحقيق التنمية.

Abstract

Our study aims to:

1. Evaluate the bank's performance through the Islamic financial services it provides.
2. Getting acquainted with the various Islamic financial services available at the bank level.
3. Demonstrate the importance of dealing with Islamic financial services in an environment dominated by conventional banks.

Where the problem cantered on the role of Islamic finance in the development of financial services.

After identifying the most important Islamic financial services provided by the bank under study, we reached a set of results, represented in:

1. Islamic banks are monetary financial institutions that, in their transactions, adhere to the provisions and principles of Islamic Sharia;
2. Islamic banks offer many financing formulas that meet the various needs of economic operators;
3. Dependence of the M'sila Agency on the services of opening Islamic accounts of all kinds;
4. M'sila agency directs to commercial operations, and this is enhanced through open Islamic bank accounts and neglect of investment operations.

And we came to a set of recommendations, which are:

1. The necessity for banks to contribute to diversifying the fields of Islamic financial services provided;
2. Activating Islamic activities in Islamic banks as one of the alternatives for achieving development.